مصادر المعلومات الإلكترونية
دراسة لاتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر

إعداد

د. مها أحمد إبراهيم محمد

أستاذ مساعد بقسم دراسات المعلومات

كلية علوم الحاسب والمعلومات . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مدرس بقسم المكتبات والوثائق

كلية الآداب ، جامعة بني سويف

الاستشهاد المرجعي:

محمد، مها أحمد إبراهيم (٢٠١٠). مصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة لاتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر. ـ الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ـ مج ١٦، ع٣٤ (يوليو ٢٠١٠)

مقدمة :

تحتل مصادر المعلومات الإلكترونية أهمية كبرى للباحثين والدارسين خاصة في عصرنا هذا ، ذلك العصر المتفجر معلوماتياً ، حيث يشهد هذا العصر تقدماً كبيراً في صناعة المعلومات وشبكات الاتصالات فأتاح للمكتبات ومراكز المعلومات المجال للدخول إلى البيئة الإلكترونية واعتمادها عليها في أداء وظائفها وخدماتها . فبادرت المكتبات ومراكز المعلومات على تطوير أنظمتها الآلية ، وتقنيات الأقراص المدمجة وقواعد المعلومات وشبكة الإنترنت والنشر الإلكتروني . حيث يشهد العصر الحالي تنوعاً وتعدداً في وسائط النشر واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل مجموعة لا بأس بها من الباحثين والمؤلفين في شتى التخصصات . وبحكم النظر إلى الجامعات على أنها تعتبر مراكز إشعاع علمي نظراً لقيامها على فلسفة التعليم والبحث العلمي والرقي الثقافي والتنموي للمجتمع ، لذا فلا بد لها أن تنظر إلى مكتباتها على أنها بمثابة القلب للجسد ، وذلك لما تمارسه من دور ريادي وهام في إنجاح العملية التعليمية، كما أنها العنصر الرئيسي الذي يقوم به ويستند عليه البحث العلمي .

أهمية الدراسة:

كما هو معروف لنا أن المكتبة الجامعية تمثل حجر الزاوية الأساس في النظام التعليمي الجامعي ، حيث إنها تقوم بدور فاعل في تحقيق أهداف الجامعة ، كما تعد أحد العناصر الأساسية في تقويم الجامعة نفسها لأنها تعد واحدة من أهم مرافقها ، ورمزاً يدل على تطورها ونموها العلمي ، كما يتوقف نجاح العملية التعليمية ، أو

فشلها على المصادر التي تقتنيها المكتبة والتي تسهم في تطوير قدرات التدريس ودفع عجلة البحث العلمي إلى الأمام.

وإذا أمعنا النظر في مصادر المعلومات التقليدية التي تقتنيها المكتبات الجامعية أصبحت لا تفي باحتياجات الباحثين ، وأعضاء هيئة التدريس. لذا كان لابد من أن تقف المكتبات الجامعية وقفة تعيد فيها نظرتها إلى المصادر التي تقتنيها والبحث عن مصادر أخرى أكثر تطوراً وأكثر إيفاءً باحتياجات الباحثين وأعضاء هيئة التدريس . حيث يعد البحث العلمي مقياس رقى الأمم والشعوب وتطورها في مختلف مناحي الحياة، وبالتالي فيعد عضو هيئة التدريس الركيزة المهمة والدعامة الأساسية للبحث العلمي بالجامعة نظراً للأبحاث والدراسات التي يقوم بها وتساهم بشكل مباشر في تطور البحث العلمي وتقدمه. ولابد أن يتاح لعضو هيئة التدريس مصادر المعلومات المختلفة لكي يتمكن من الاستفادة منها في عمله الأكاديمي وأبحاثه ودراساته ، وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة من خلال قياس اتجاهات الأكاديميين تجاه مصادر المعلومات الإلكترونية المقتناة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض من زواياها المختلفة.

لا أحد يستطيع أن ينكر أهمية مصادر المعلومات الالكترونية خاصة وأنها أثبتت جدارتها في تلبية جزء مهم من احتياجات المستفيدين بدقة ويسر بأشكال متفاوتة مما فرض على المكتبات الاهتمام بمثل هذه الأوعية ، وبدأ التركيز على المجموعات الورقية يتراجع ويزداد هذا التراجع مع ارتفاع تكاليف الكتب من حيث الاقتناء والصيانة ، وضيق الخزن ، ولمثل هذه الأسباب أصبح لزاماً على المكتبات إعادة النظر في سياسة تنمية مجموعاتها والتفكير في

كيفية الانتقال من التركيز المفرط على المطبوعات إلى الاهتمام بالمعلومات الإلكترونية ، والبحث عن طرق ضمها إلى مقتنيات المكتبة (١)

بالإضافة إلى دراسات الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلف أشكالها تعد أحد الجوانب المهمة في المعرفة البشرية حيث تفيد في الكشف عن الاحتياجات الفعلية من تلك المصادر ، والتعرف إلى المشاكل والمعوقات التي تعتري الباحثين والأكاديميين حيال استخدامهم لتلك المصادر . ومحاولة التوصل إلى مؤشرات ونتائج تسهم بدورها في تحسين أوضاع خدمات المعلومات الإلكترونية المقدمة للمستفيدين .

ومن هذا المنطلق تنبع أهمية هذه الدراسة حيث تلقي الضوء على إفادة الأكاديميين بجامعة الإمام محمد بن سعود من مصادر المعلومات الأكاديمية باعتبارهم الفئة الفعلية لهذه المصادر نظراً لتعدد احتياجاتهم البحثية المتعلقة بإعداد الدراسات العلمية والرسائل الجامعية . على الرغم من تعدد الدراسات التي تتطرق إلى مصادر المعلومات الإلكترونية إلا أنه لم تتوصل الباحثة إلى دراسة تتناول موضوع دراستنا الحالية .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على واقع إفادة الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض من مصادر المعلومات الإلكترونية التي تتيحها الجامعة وقياس اتجاهاتهم وسبل الوصول إليها .

ويمكن بلورة هذه الدراسة فى التساؤلات التالية:

١ـ ما مدى استخدام الأكاديميين بجامعة الإمام لمصادر المعلومات الإلكترونية ؟

٢ـ هل استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والإفادة منها يقلل من أهمية المكتبة ؟

٣ـ هل مصادر المعلومات الإلكترونية المقتناة بجامعة الإمام تلبى احتياجات الأكاديميين بالجامعة ؟

٤ـ ما مدى رضاء الأكاديميين بجامعة الإمام عن إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية ؟

٥ـ ما المعوقات التي تقف عائقاً أمام الأكاديميين بجامعة الإمام من إفادتهم من مصادر المعلومات؟

٦ـ ما المشكلات أو الصعوبات التي تواجه الأكاديميين بجامعة الإمام من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ؟

أهداف الدراسة :

تنبثق أهداف الدراسة من حرص المكتبات الجامعية على الاستفادة من التقنيات الحديثة لتلبية احتياجات الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بتسخير التطورات التقنية الحديثة في تنظيم تدفق المعلومات ، والعمل على توفير مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلف أنواعها بها ، لذا تهدف الدراسة إلى :

١ـ التعرف على استخدام الأكاديميين بجامعة الإمام لمصادر المعلومات الإلكترونية ؟

٢ـ التعرف على تأثير استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والإفادة منها وتقليل أهمية المكتبة؟

٣ـ التعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية المقتناة بجامعة الإمام ومدى تلبيتها لاحتياجات الأكاديميين بالجامعة ؟

٤ـ التعرف على مدى رضاء الأكاديميين بجامعة الإمام عن إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية ؟

٥ـ التعرف على المعوقات التي تقف عائقاً أمام الأكاديميين بجامعة الإمام من إفادتهم من مصادر المعلومات؟

٦ـ التعرف على المشكلات أو الصعوبات التي تواجه الأكاديميين بجامعة الإمام من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ؟

مجال الدراسة وحدودها:

الحدود المكانية :

يقتصر الحدود المكانية على الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

الحدود الموضوعية :

اقتصرت الدراسة على مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الإتاحة أو أسلوب توفر المعلومات وهي مصادر المعلومات الإلكترونية على الخط المباشر On Line ، مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المدمجة .

الحدود الزمنية :

تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٢٧ / ١٤٢٨هـ حيث قامت الباحثة بتجميع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة من خلال توزيع الاستبانة على مفردات العينة خلال هذه الفترة.

المنهج و أدوات جمع البيانات:

نظراً لطبيعة هذه الدراسة التى تهدف إلى معرفة مدى إفادة الأكاديميين بجامعة الإمام من مصادر المعلومات الإلكترونية ، فقد اتبعت الباحثة المنهج المسحى التحليلى والوصفي، حيث إن المسح التحليلى يعد مناسباً للبيانات ذات الطبيعة الكمية ، والتى تحتاج إلى المعالجة الإحصائية لاستخلاص معناها ، بالإضافة إلى أن المسوحات الوصفية هى أكثر أنواع المسوحات شيوعاً (٢) .

وهذا المنهج يعد أقرب المناهج ملاءمة لهذه الدراسة من خلال التعرف على أثر بعض المتغيرات فى مدى إفادة منسوبي جامعة الإمام من أعضاء هيئة التدريس من مصادر المعلومات الإلكترونية .

قد استعانت الباحثة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات: للحصول على صورة تعبر عن آراء واتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عن مصادر المعلومات الإلكترونية ، وقد تم تحكيم الاستبانة من قبل بعض الأساتذة وخبراء المكتبات والمعلومات لإقرار مدى صلاحيتها، وقد اشتملت على عدة جوانب هى معلومات عامة عن أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم تضم الاسم ، والجنس ، والدرجة العلمية ، وجهة العمل، والعمر، الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية المقتناة في جامعة الإمام وينطوي هذا العنصر على عدة أسئلة تمثل المحور

الأساس الذي تدور حوله الأوجه المختلفة لموضوع هذه الدراسة ، كما تناول مهارات استخدام شبكة الانترنت وخدماتها والبحث فيها ومعرفة هل يستخدم شبكة الانترنت أم لا، وكيف اكتسب الخبرة فى استخدام الانترنت والمكان الذى يتم استخدام شبكة الانترنت وفى حالة عدم استخدامه لشبكة الانترنت فما هى أسباب ذلك.

مصطلحات الدراسة:

لقد تم تحديد بعض المصطلحات المستخدمة فى دراسة إفادة الأكاديميين نحو مصادر المعلومات الإلكترونية ، وما يرتبط بها من مصطلحات أخرى لها أهمية ودلالة وهى:

* الإنترنت INTERNET:

وقد تعددت الكتابات حول مفهوم الانترنت وماهيته حيث اتضح من استقراء الإنتاج الفكرى أن التعريفات المطروحة لمفهوم الإنترنت كثيرة وغير محدده حيث أجمعت الآراء على أن الانترنت تعد من أحدث الثورات التقنية والتكنولوجية في عصرنا لما لها من أكبر الأثر على ثورة الاتصالات. وكثيراً ما يبدو الحديث عن الانترنت أقرب إلى الحديث عن كيان هلامى غير محدد الملامح والاتجاه (٣).

فلم نصل حتى الآن لتعريف محدد ومقنن لمفهوم وماهية الانترنت فقد وردت العديد من التعريفات وتباينت فيما بينها وفقاً لرأى الباحثين واهتماماتهم وتخصصاتهم وقد اختارت الباحثة التعريفات التالية لتوضيح مفهوم الانترنت (٤):

فنجد " مجدي أبو العطا " قد عرف شبكة الإنترنت على أنها " ليست شبكة واحدة قائمة بذاتها، وإنما هى مجموعة من الشبكات التى تتناول المعلومات فيما بينها دون قيد أو رقيب(٥)

و عرف " زين عبد الهادى " الانترنت على أنها عبارة عن مجموعة من الحاسبات المترابطة فى شبكة أو شبكات يمكن أن تتصل بشبكات أكبر ويحكم عملية الاتصال بين الشبكات بروتوكول معين ولا تخضع مسئولية لأية هيئة مركزية. ويمكن لمهن كثيرة أن تستخدمه لأغراضها الخاصة بما فيها الدول نفسها (٦) هناك تعريف أخر موجز للانترنت يتلخص فى عبارة واحدة " أن الانترنت عبارة عن شبكة شبكات المعلومات (٧)

وربما لم تحظ شبكة من شبكات المعلومات بمثل ما حظيت به شبكة الانترنت من اهتمام من قبل الباحثين فى مجال المكتبات والمعلومات كنتيجة طبيعية للصة الوثيقة التى تربط بين ما يقوم به هؤلاء من أنشطة ووظائف من ناحية وبين الانترنت من ناحية أخرى(٨)

ومن حيث مفهوم الانترنت من وجهة نظر المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات. فنجد تعريفين الأول شامل مفصل والثانى تعريف إجرائي فى المجال.

فالتعريف الشامل الذى أورده " زين عبد الهادى " يشير إلى أن الانترنت: عبارة عن مجموعة من أجهزة الكمبيوتر التى تحتوى على معلومات فى مختلف الموضوعات وهذه الأجهزة منتشرة فى جميع أنحاء العالم وترتبط ببعضها من خلال شبكة متطورة (٩)

أما التعريف الإجرائي فقد عرفه " غالب عوض النوايسة " بأن الإنترنت عبارة عن " شبكة اتصالات تربط العالم كله وتقدم العديد من الخدمات والمعلومات عليها، كما أنها تساعد فى إجراء الاتصالات بين الأفراد أو الجماعات، ويستفاد منها فى مجال المكتبات من مصادر المعلومات المتوافرة على الحاسبات المتصلة بها ، والدخول إلى فهارس المكتبات الأخرى والبحث فى تلك الفهارس ، كما أنها تقدم العديد من الإجابات عن الاستفسارات المرجعية التى توجه من خلالها والبحث فى الدوريات الإلكترونية التى تتوفر عليها، كما يمكن تبادل الخبرات المكتبية من خلال الاشتراك فى الجماعات ذات الاهتمام بمجالات المكتبات والمعلومات (١٠)

*الإتاحة الفورية: Availability

هى عملية النقل السريع والدقيق للبيانات عبر المسافات ، بحيث يكون الأهم إمكانية الوصول السريع إلى المواد حيث تم اختزانها فى شكلها الأصلى أى من خلال مصادر متنوعة من الأقراص المدمجة إلى الإنترنت مروراً بالأشرطة الممغنطة(١١).

وبمعنى آخر : تعنى الإتاحة للوصل إلى أى ملف متاح على الإنترنت لابد من تسجيل عنوان هذا الملف أو موقعه على الشبكة ، ولابد من الالتزام بالبرتوكول الذى يكتب به العنوان فالبحث مثلاً فى الـ TELNET يختلف عن GOPHER يختلف عن FTP ، ولابد من الالتزام بالعلاقات الترقيمية المكتوبة فى هذا العنوان لأن أى اختلاف قد يؤدى إلى عدم الاتصال بالموقع المطلوب (١٢)

* البحث بالاتصال المباشر: On Line Searching

القدرة على تقديم الاستفسارات مباشرة لمراصد البيانات أو بنوك المعلومات ، والحصول على الإجابات بشكل فورى ، مهما بعدت المسافة بينا وبين هذه المراصد والبنوك(١٣).

وعرف حشمت قاسم البحث بالاتصال المباشر أيضاً على أنه عبارة عن مراصد بيانات إلكترونية يمكن البحث فيها بطريقة تفاعلية تحاورية عن طريق منفذ TERMINALS للاتصال بالحاسب الإلكترونى،وأحياناً يكون هذا المنفذ على مسافة آلاف الأميال من الحاسب الإلكتروني المركزي (١٤)

* الدخول من خلال الشبكة العالمية : Web based access

هى الخدمة التي تشتمل على المصادر الإلكترونية على الخط المباشر، وهذه الخدمة تتيح لمجتمع الناشرين ، وكذلك تتيح للمستفيدين فى المكتبة استخدام نقطة وصول واحدة ، للحصول على المصادر الإلكترونية المختلفة من أماكن وناشرين مختلفين(١٥).

محركات البحث search engines:

عبارة عن برامج حاسوبية تعمل من أجل استرجاع المعلومات المتاحة على صفحات الإنترنت ومحرك البحث وسيط بين مستخدم الإنترنت والمعلومات المتاحة فى هذه الشبكة (١٦) . وهناك تعريف أخر بأنها عبارة عن برمجيات تساعد المستفيدين على الملاحة بين شبكات المعلومات المرتبطة ببعضها البعض باحثين عن المعلومات ومتلقين لها (١٧)

* الأدلة الموضوعية Subject Directories:

بشكل مبسط عبارة عن مواقع فى الإنترنت تهتم بتصنيف المواقع المتاحة على الإنترنت وفق نظام موضوعى هرمى ، حيث يتم اختيار هذه المواقع من قبل عاملين متخصصين يعملون لحساب مؤسسات تهتم ببناء أدلة موضوعية على الإنترنت(١٨)

* البوابات Portals :

البوابات مهمتها إتاحة المصادر المقترحة ، والتى يتم تصنيفها موضوعياً ، كما تعمل على إمكانية البحث التى تسمح للمستفيد بإجراء استفسارات البحث المختلفة والتعديلات اللازمة عليها (استراتيجية البحث) (١٩)، وتنقسم البوابات إلى نوعين هما : البوابات الأفقية أو العامة HORIZONTAL PORTAL ، والبوابات الموضوعية أو المتخصصة SUBJECT GATWAYS & PORTALS .

* الإفادة Beneficial of Use:

المصطلح " إفادة " مشتق من الفعل " إفاد " ومعناها حصول وتحقيق الفائدة (٢٠) ، أما تعريف إفادة اصطلاحيا فيري سالم السالم أن التعريف أصبح أكثر تعقيداً حيث أنه متضمن في دراسات عديدة كتلك المتعلقة باستخدام المعلومات Information Use ، ودراسات احتياجات المعلومات (٢١).

ووضح " أحمد بدر " بين مصطلح الاستخدام ومصطلح الإفادة ، فالاستخدام هو السلوك الظاهر أمام الباحث في مجال المكتبات والمعلومات ، والإفادة هى " شكل من أشكال التحويل المعرفي للباحث في موضوع تخصصه وهذا التحول والاكتساب المعرفي الجديد يفترض أنه سيؤدي إلى اكتشاف أو اختراع معلومات جديدة ، ولعل هذه الإفادة يظهر أثرها في أوجه نشاط الباحث الأخرى كالتعليم أو الصناعة أو الإدارة أو غيرها (٢٢).

* أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم:

يقصد بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فى هذه الدراسة هم الذين يعملون فى المؤسسات الأكاديمية ويتكون مجتمع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام وهى (أستاذ ، أستاذ مشارك ، أستاذ مساعد) ، ومحاضر ، و معيد .

الدراسات السابقة:

من خلال البحث عن الكتابات المتصلة بموضوع الدراسة ظهر تنوع الدراسات المتعلقة بمصادر المعلومات الإلكترونية بأشكالها المتعددة وذللك نظراً للتطور السريع في مجال هذه الوسائط واتساع الحاجة لاستخدامها من قبل فئات مختلفة من المستفيدين، وإن قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تعاملهم مع مصادر الإلكترونية ومدى إفادتهم منها قد حظي أيضاً بالعديد من الدراسات، ولكن لا توجد دراسات سابقة تتعلق بموضوع البحث بصورة مباشرة وإنما هناك دراسات عن استخدام مصادر المعلومات من جهة ، استخدامهم لشبكة الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم

فقط دون التطرق لدراسة مدى إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية.

وفيما يلي نحاول عرض لأهم هذه الدراسات بهدف رصد أهم المعالم المتصلة منها بحدود هذه الدراسة ومجال اهتمامها.

أولاً: الدراسات العربية:

لقد حظي الإنتاج الفكري العربي بالعديد من دراسات الإفادة ذات الصلة بموضوع الدراسة فمنها دراسات حول استخدام التقنية المعلوماتية لكل من قواعد البيانات والأقراص المدمجة في الجامعات العربية وهناك دراسات حول استخدام الإنترنت في الجامعات العربية

ففي عام ١٩٩٧ ظهرت عدة دراسات تناولت استخدام قواعد البيانات والأقراص المدمجة منها ما أعدته " **حورية مشالي** " تناولت فيها تفاعل المستفيدين مع الأقراص المدمجة أشارت من خلالها إلى مدى تفاعل المستفيدات بقسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز مع تقنية الأقراص المدمجة والتعرف إلى قواعد البيانات المخزنة على تلك الأقراص والعقبات التي تواجه المستفيدات خلال استخدامهن لتلك الأقراص . وقد اعتمدت الباحثة في تجميع البيانات على استبانة وجهتها للمستفيدات اللاتي يترددن على قسم المراجع بالمكتبة المركزية ، حيث يوجد مركز معلومات ومحطات تشغيل الأقراص المدمجة، وذلك للتعرف إلى دوافع الاستخدام وأسباب عدم الاستخدام من قبل المستفيدات بالإضافة إلى المصادر التي تم من خلالها التعرف إلى تلك القواعد . وقد تبين من خلال الدراسة انخفاض مستوى الاستخدام لقواعد البيانات المخزنة على الأقراص المدمجة بقسم الطالبات ولك يرجع إلى عدم توفر تدريب منتظم للمستفيدات لاستخدام الأقراص المدمجة إضافة إلى عدم

توفر أدلة كافية لاستخدام الأقراص المدمجة . وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تدريبية منظمة للمستفيدات وقيام إدارة المكتبة بتصميم أدلة استخدام واضحة تساعد المستفيدات على فهم الأقراص المدمجة وتعلم استخدامها(٢٣) .

تليها الدراسة التي قام بها " **حسن عواد السريحي** " تناول فيها الاتجاهات البحثية لمستخدمي شبكة قواعد المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المستفيدين نحو استخدام شبكة قواعد المعلومات المحملة على أقراص مدمجة في جامعة الملك عبد العزيز . وقد أجريت الدراسة على المستخدمين الفعليين للخدمة من خلال اختيار عينة عشوائية من استمارات طلب الخدمة التي قام المستفيدون بتعبئتها منذ بداية تقديم الخدمة بالمكتبة وحتى صيف العام الدراسي ١٤١٦/١٤١٧ هـ وبلغ عدد العينة ٩٠١ استمارة وهو ما يمثل نسبة ١١ ٪ تقريباً من إجمالي الاستمارات ، كما تم تصميم استبانة وكان عدد الاستبانات التي اعتمدت عليها الدراسة ٨٥ استبانة.كما قاست الدراسة مدى ارتباط مخرجات عمليات البحث بحاجاتهم ورغباتهم البحثية مستخدماً في ذلك المنهج المسحي . وقد توصلت الدراسة إلى نتائج تفيد تعدد فئات المستفيدين ومستوياتهم وتخصصاتهم حيث شكلت فئة أعضاء هيئة التدريس أكبر فئة مستخدمة لهذه الخدمة يليها المحاضرون في المرتبة الثانية ثم طلاب الدراسات العليا بالإضافة إلى التأكيد على النظرة الإيجابية من قبل المستفيدين تجاه تلك الخدمة والقائمين عليها(٢٤).

وفي العام نفسه قام كل من " **حسن عواد السريحي، ونبيل عبد الله قمصاني** " بدراسة عن شبكة قواعد المعلومات بجامعة

الملك عبد العزيز . وأعدت هذه الدراسة على قسم خدمة الأقراص المدمجة بجامعة الملك عبد العزيز . وقد تناولت الدراسة تاريخ إدخال قواعد البيانات المحملة على أقراص مدمجة إلى المكتبة الذي بدأ عام ١٩٨٩ م بالاشتراك في قاعدة Medline وما تبع ذلك من إنشاء لشبكة الأقراص بالمكتبة عام ١٩٩٤ .

وتناولت الدراسة الجوانب الإدارية والفنية بتلك الخدمة حيث أشارت إلى الموظفين القائمين عليها وأعطت تفصيلاً عن الأجهزة التي تتكون منها الشبكة القرصية . كما أوضحت الدراسة الخدمات التي يقدمها قسم الخدمة القرصية سواء كانت استرجاع البيانات الببليوجرافية أو النصوص، أو إقامة الدورات التدريبية ، أو تقديم الاستشارات الفنية المتعلقة بالشبكة ، أو إتاحة خدمة الاتصال عن بعد بالشبكة القرصية المتوافر بها(٢٥).

كما أوضح " **عبد المجيد بوعزة** " في دراسته حول حاجات المستفيدين من خدمات مكتبات مؤسسات التعليم العالي وسلوكهم في مجال المعلومات وبين بأن هناك تفاوتاً في نسبة استخدام قواعد البيانات حيث تستخدم بكثرة من قبل المدرسين الباحثين في مجال العلوم الصحية باعتبارها أحد المصادر المهمة للحصول على المعلومات الحديثة بينما تقل نسبة الاستخدام لدى كل من المدرسين الباحثين في العلوم الاجتماعية والإنسانية لمحدودية قواعد البيانات في الإنسانيات وعدم تألف المستخدمين لتلك القواعد لدى الباحثين في العلوم الاجتماعية . (٢٦)

أما في عام ١٩٩٨ ظهرت ثلاث دراسات تدور حول مصادر المعلومات الإلكترونية من جوانب شتى ففي دولة البحرين قام كل من " **ربحي عليان وناصر على** " بالتعريف بخدمة البحث في قواعد البيانات المخزنة على الأقراص المدمجة وكذلك التعرف على واقع

هذه الخدمة في مكتبة جامعة البحرين . كما أوضحنا من خلال دراسة قواعد البيانات المستخدمة وموضوعاتها مدى تكرار استخداماتها (٢٧)

وقامت " **فاتن سعيد بامفلح** " بإعداد أطروحتها لنيل درجة الدكتوراه حول تأثير استخدام تكنولوجيا الأقراص المدمجة على المكتبات الجامعية السعودية . وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام الأقراص المدمجة على الجوانب الإدارية والعمليات الفنية وخدمات المعلومات في ثلاث مكتبات جامعية وهي : مكتبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، ومكتبة جامعة الملك سعود بالرياض ، ومكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران .

وقد أكدت هذه الدراسة على انخفاض تكاليف الاشتراك في الدوريات الأجنبية في ظل استخدام الأقراص المدمجة ، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن الأقراص المدمجة قد سهلت عملية الاختيار أثناء التزويد ، كما أثرت كذلك على اتجاهات المستفيدين نحو مصادر المعلومات . وبشكل عام فإن المستفيدين يميلون إلى الرضا عن خدمة الأقراص المدمجة كما خلصت الدراسة إلى أن هذه الأقراص قد أضافت أعباء أخرى على المكتبات مثل تدريب المستفيدين(٢٨).

وقام " **أسامة السيد محمود** " في نفس العام بدراسة لقياس اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الأقراص المدمجة في المكتبات المصرية ركز فيها على تعامل المستفيدين واتجاهاتهم نحو استخدم الأقراص المدمجة في ست من المكتبات المتخصصة . وقد أجري الباحث الدراسة الميدانية على عينة مكونة من ١٥٩ مستفيداً وافقوا على التعاون معه في المكتبات . وقد تعرف الباحث إلى اتجاهات

وسلوك المستفيدين من خدمات الأقراص المدمجة معتمداً على الملاحظة المباشرة من جهة وعلى قائمتي مراجعة أعدت الأولى لأمناء المكتبات والثانية للمستفيدين . وقد توصلت الدراسة إلى أن نحو ٥٩% فقط من المستفيدين والمتعاملين مع الأقراص المدمجة يستخدمونها بأنفسهم بينما يفضل الباقون أن يستخدمها لهم أمين المكتبة . وعلى الرغم من عدم وجود سياسة محكمة نحو تقديم هذه الخدمة ، إلا أن أمناء المكتبات أكدوا على إيجابية اتجاهات المستفيدين نحو الأقراص المدمجة (٢٩)

وإذا انتقلنا إلى عام ١٩٩٩ نجد العديد من الدراسات أغلبها تناول قياس استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية . فنجد دراسة أجرتها " **سوسن ضليمي** " حول استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الببليوجرافية بهدف التحقق من مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الببليوجرافية في قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز باعتبار أن هذه المصادر ذات أهمية كبيرة لأنها الأكثر استخداماً من قبل المستفيدين . كما هدفت أيضاً إلى التعرف على دوافع أعضاء هيئة التدريس لاستخدام تلك المصادر ومدى تقديمها للخدمات والتسهيلات حيث تناولت الباحثة حجم ذلك الاستخدام وفقاً للتخصص وسنوات الخبرة في التدريس والبحث والدرجة العلمية إضافة إلى المعوقات التي تقلل من استخدامهن لتلك المصادر . وتم جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة عن طريق الاستبانة والمقابلة وتم توزيع الاستبانة على المجتمع الكلي للدراسة الذي بلغ ٢٦٨عضواً في الكليات والتخصصات كافة في قسم الطالبات ، وبلغ عدد الاستمارات المسترجعة ١٩٦استمارة . كما تم مقابلة ٦٠ عضواً للتأكد من حجم الاستخدام الفعلي لمصادر المعلومات الببليوجرافية . قد كشفت نتائج الدراسة عن انخفاض نسبة

الاستخدام الفعلي لمصادر المعلومات الببليوجرافية من قبل أعضاء هيئة التدريس كما كشفت عن تدني استخدام قواعد البيانات الببليوجرافية حيث بلغت الاستخدام ٨،٧% . وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بدراسات استخدام المصادر وذلك لمعرفة حجم الاستخدام الفعلي الذي يكشف عن مستوى وعي المستفيدات لخدمات المكتبة والمصادر المتوفرة بها . (٣٠)

والدراسة الثانية أعدها كل من " **مصطفى عليان ، منال القيسى** " حول استخدام شبكة الإنترنت فى المكتبات الجامعية لمكتبة جامعة البحرين " وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإنترنت بالجامعة ، وعدد المستخدمين لها حسب توزيعها على أشهر السنة وأغراض استخدامهم ، وكان مجتمع الدراسة من جامعة البحرين ٢٥٤ مستخدم للإنترنت.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن غالبية المستخدمين من الإناث بنسبة ٥٨,٩٦%، وأن ٧١,٩٤% من المستخدمين من طلبة البكالوريوس، ١٥,٠٧% من أعضاء هيئة التدريس ، ٩,٩٢% هم من طلبة الدراسات العليا، كما لوحظ أن الشبكة تستخدم بكثافة فى بداية الفصل الدراسي ونهايته بشكل أكبر من منتصف الفصل الدراسي. والنتيجة الأكثر أهمية التي توصلت إليها هذه الدراسة هى أن نسبة ٩٥,٠٣% من المستفيدين يستخدمون الشبكة للبحث عن المعلومات لأغراض كتابة الدراسات والبحوث والتقارير ، كما تستخدم بشكل كبير لأغراض إرسال البريد الإلكتروني ، ومتابعة الأخبار وقراءة الصحف ، ومن حيث الوقت توصلت الدراسة إلى أن ٧٣,٠% من المستخدمين يقضون أكثر من نصف ساعة فى كل مرة يستخدمون فيها الشبكة(٣١).

تليها دراسة كل من " **جاسم محمد جرجيس وعبد الكريم ناشر** " لاستخدام أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الإنترنت " وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تلك الشبكة من قبل أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات اليمنية والمعوقات التي تواجههم ومجالات الإفادة التي تحققت لهم بعد استخدام الإنترنت ووجهات نظرهم تجاه شبكة الإنترنت .

وقد توصل الباحثان من خلال تحليل البيانات إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن عدداً كبيراً من أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات اليمنية فى مدينة صنعاء موضوع هذه الدراسة لم يستخدم شبكة الإنترنت الموجودة بتلك الجامعات حيث تبين أن ١٠٥ عضو من مجموع عينة البحث التي قوامها ١٢٣ عضو بنسبة ٨٥,٤% لم يستخدموا الإنترنت ، وإفادة ١٨ عضواً فقط بنسبة ١٤,٦% باستخدامهم الإنترنت، واقتصر استخدام أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات موضوع هذا البحث لشبكة الإنترنت على البريد الإلكتروني والتصفح ، ولم يشر أي من المستخدمين للشبكة إلى مجالات استخدام أخرى(٣٢)

ثم قام " **محمد جلال سيد غندور**" بدراسة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للإنترنت حيث يعُنى هذا البحث بإجراء دراسة تحليلية مقارنة لنمط استخدام خدمات الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بالتخصصات المختلفة بجامعة الملك سعود ، للتعرف على تأثير من المعلمات البحثية Parameters ، التي يتصف بها هذا الاستخدام على سلوكيات الهيئة الأكاديمية بالجامعة تجاه خدمات الإنترنت.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة مؤشرات بحثية من أهمها: وجود علاقة عكسية بين نمط استخدام الإنترنت والدرجة الوظيفية

(المرتبة العلمية) فكلما ارتقت الدرجة انخفض معدل الاستخدام والعكس صحيح ، وتشابه أغراض استخدام خدمة البريد الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس فى كل من المجالين المبحوثين حيث يعد التراسل مع زملاء المهنة حول الموضوعات البحثية العلمية من أكثر أغراض الاستخدام شيوعاً .

كما أكد حوالي ٥٨% من مفردات المجتمع البحثي اعتمادهم فى معظم إجراءاتهم البحثية وأعمالهم الإدارية المتعلقة بعملهم الأكاديمي والإداري ، على أخصائيي المعلومات وأمناء المكتبات(فيما يخص آلية البحث عن المعلومات واسترجاعها)، وعلى أعضاء السكرتارية (فيما يخص طباعة الأبحاث وإدخال البيانات)(٣٣)

وتناولت " **نوال محمد عبد الله** " في دراستها حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو الإنترنت ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس الاتجاهات الأساسية لأعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: أنه على الرغم من أن أعضاء هيئة التدريس ـ عينة الدراسة ـ قد كونوا اتجاهاً إيجابياً بشكل عام نحو الإنترنت إلا أن هذا الاتجاه لا يزال ضعيفاً من حيث الدرجة أي أنه ليس قوياً بالدرجة المطلوبة، على الرغم من أن لدى معظم أفراد مجتمع هذه الدراسة اتجاها إيجابيا نحو استخدام الإنترنت فى المستقبل إلا أن حوالي ١٣,٠% لا يقومون باستخدامه فى الوقت الحالي فيما يحتاجون إليه من معلومات ، كما توجد موافقة تامة من أغلبية أفراد مجتمع الدراسة فى الحصول على دورات تدريبية لتعليم كيفية استخدام الإنترنت (٣٤).

وأيضاً نجد دراسة أخري حول استخدام الإنترنت قامت بها " **فيدان عمر مسلم** " حول استخدام الانترنت فى شبكة الجامعات

المصرية . وقد أعدت الباحثة هذه الدراسة بهدف التعرف على مستخدمي الشبكة وفئاتهم وأغراض استخدامهم للشبكة وأدوات البحث المستخدمة ، ومدى رضاء المستخدمين عن نتائج استخدام الانترنت فى أبحاثهم . وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن البحث عن مصادر المعلومات كان الغرض الأساسي لاستخدام الانترنت تليه الرغبة فى ملاحقة التطورات الحديثة فى مجال التخصص ثم الإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث، وكلها تستخدم لأغراض البحث العلمي . وفى نهاية البحث قدمت الباحثة العديد من التوصيات أهمها التعريف بخدمة الانترنت لمزيد من الاستفادة منها بالإضافة إلى تدريب المستفيدين عن طريق المحاضرات وإعداد الكتيبات والأدلة التي تفيد فى ذلك ، أو توفير ذلك من خلال موقع الجامعةHome Page (٣٥)

وفي عام ٢٠٠٠ قام " **نبيل قمصاني** " بإعداد دراسة للتعرف إلى الاتجاهات السلوكية لمستخدمي قواعد المعلومات والمنتجين لها بجامعة الملك عبد العزيز من خلال العوائق والصعوبات التي تصادفهم حيال استخدامهم لها . كذلك هدفت الدراسة إلى التعرف إلى التصميم الشكلي الذي ينتهجه المنتجون لهذه القواعد ومدى ملاءمتها للمستخدمين . وقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي في دراسته مستخدماً عدة أساليب لجمع البيانات كمراجعة الإنتاج الفكري وتصميم استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية من مستخدمي شبكة قواعد المعلومات والبالغ عددهم (٢٠٠) حيث استرجاع ١٦٥ إجابة وتم اختيار المنتجين الذين تتعامل معهم إدارة المكتبة في تأمين أقراص قواعد المعلومات .

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أبرزها افتقار معظم أفراد العينة إلى المعرفة بكيفية استخدام خدمة قواعد المعلومات المدمجة حيث نجد أن طلاب مرحلة البكالوريوس يشكلون المرتبة الأولى يليهم طلاب الدراسات العليا ثم أعضاء هيئة التدريس (٣٦)

أما الدراسة الأخرى والتي قام بها كل من " **مجبل المالكي ومحمد عليوي** " تهدف إلى التعريف بتقنيات المعلومات والاتصالات وأهميتها في تلبية احتياجات الباحثين من المكتبات الأكاديمية والبحثية . فقد أشارات إلى دور المكتبات الأكاديمية في تنمية وتطوير البحث العلمي اعتماداً على إمكاناتها وما تضم من أوعية معلومات حديثة وخدمات متنوعة في مجال المعلومات وتوفير المناخ المناسب لإجراءات البحث العلمي في الجامعة (٣٧) .

ثم قام " **أيمن الغفيلي** " بدراسة الخدمات التي تقدمها مكتبة مركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لأعضاء هيئة التدريس والمعيدات للتعرف إلى خدمات المعلومات المقدمة من قبل تلك المكتبة واستطلاع آرائهن حول مدى الرضا عن الخدمات المقدمة وما إذا كانت تلبي احتياجاتهن المعلوماتية . وقد استخدم الباحث المنهج المسحي مع التركيز على أسلوب دراسة الحالة معتمداً على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات حيث طور استبانتين الأولي خاصة بأعضاء هيئة التدريس والمحاضرات والمعيدات ، والثانية للعاملات بالمكتبة تم توزيعها على مجتمع الدراسة المكون من ٧٠ عضو هيئة تدريس إضافة إلى العاملات بالمكتبة والبالغ عددهن ٦عاملات ، وقد تم استرجاع ٥١ استبانة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس إضافة إلى استرجاع جميع الاستبانات الخاصة بالعاملات مكتملة البيانات . وقد أسفرت الدراسة عن عدة

نتائج أهمها أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس لم يتعاملن مع شبكة الإنترنت ، كما أظهرت ضعف استخدام قواعد البيانات الببليوجرافية وذلك حسب آراء أعضاء هيئة التدريس ، كما أكد الباحث ضرورة تنظيم الدورات التطويرية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التقنيات الحديثة في المكتبات والمعلومات وتعلم مهارة البحث المباشر في شبكات المعلومات وقواعدها . وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فقد أوصي الباحث باقتناء أوعية المعلومات الحديثة واستبعاد الأوعية القديمة والاشتراك بقواعد المعلومات المحلية والدولية وتوفير مقومات التعامل مع الإنترنت في المكتبة (٣٨) .

وفي عام ٢٠٠٤ قام كل من " **محمد بن مبارك اللهيبي ، على بن سعد العلي** " بدراسة حول الإتاحة المعلوماتية لمصادر المعلومات الإلكترونية في مكتبات جامعة أم القرى . وتتمحور هذه الدراسة حول التعرف إلى واقع خدمات المصادر الإلكترونية المتوافرة لدي مكتبة جامعة أم القرى المركزية وفروعها ومدى استفادة المستفيدين من هذه المصادر بالإضافة إلى التعرف إلى الخطوات والبرامج التدريبية التي تقدمها عمادة شئون المكتبات للمستفيدين في مجال توعيتهم بمصادر المعلومات الإلكترونية.

كما أن الدراسة هدفت إلى التعرف أيضاً إلى المشكلات والعوائق التي تواجه المستفيدين في التعامل مع هذه النوعية من المصادر . وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق هدف الدراسة والإجابة على أسئلة البحث . وتم جمع البيانات عن طريق الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية ، كما استعانت الدراسة باستبانة لتجميع بعض البيانات المطلوبة . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن خدمات مصادر المعلومات الإلكترونية بمكتبات جامعة

أم القرى في أطوارها الأولى ، وأنها تقدم الكثير من هذه المصادر محلياً وعن طريق شبكة الإنترنت . كما أشارت نتائج الدراسة إلى نقص الوعي لدى المستفيدين بتوفر هذه المصادر مما يؤثر على مستوى الإفادة منها ، كما خلصت الدراسة إلى أن أهم العوامل التي تواجه المستفيدين في التعامل مع هذه النوعية من المصادر(٣٩).

وتليها في عام ٢٠٠٥ قام كل من " **حسن السريحي ، وفاء بامحيمود ، شادن عبد العزيز** " بإعداد دراسة حول استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية . وتهدف هذه الدراسة في محاولة إعطاء صورة واضحة حول مدى استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية من خلال قياس مدى إقبال طالبات الدراسات العليا على الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز . والتعرف إلى واقع استخدام مجتمع هذه الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية المتمثلة في قواعد البيانات على الأقراص المدمجة أو باستخدام شبكات الاتصال بعيدة المدى مثل الإنترنت ، والتعرف إلى الدوافع والأسباب التي تدفع طالبات الدراسات العليا لاستخدام مصادر المعلومات.

وقد توصلت الدراسة إلى ضعف خدمات مصادر المعلومات الإلكترونية داخل الحرم الجامعي مما يضطر الطالبات للتغلب على ذلك عبر الاستخدام المنزلي والاعتماد على القدرات الذاتية والبحث في الإنترنت لتحصي ما يمكن أن يفيد سد الحاجات المعلوماتية لهن ، وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بحاجات طالبات الدراسات العليا في الحصول على خدمات معلومات إلكترونية مناسبة (٤٠).

وقامت " **مها أحمد إبراهيم محمد**" دراسة حول مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في جامعة بني سويف من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت . تتركز مشكلة الدراسة فى التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت وقياس اتجاهاتهم ومدى إفادتهم منها وسبل الوصول إليها. وقد اتبعت الباحثة المنهج المسحي التحليلي ، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ١٧٥ عضو هيئة تدريس موزعة على ثماني كليات في جامعة بني سويف (كلية التجارة، كلية الحقوق ، كلية الطب البيطري، كلية العلوم، كلية الآداب، كلية التربية ، كلية الصيدلة، كلية الطب البشرى).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ارتفاع نسبة مجتمع الدراسة الذين يستخدمون شبكة الإنترنت وبالنسبة لمكانة المكتبة وأهميتها مقارنة بشبكة الإنترنت فهناك الكثير من مجتمع الدراسة يرون أن المكتبة ما تزال تحتفظ بمكانتها وأهميتها على الرغم من استخدامهم لشبكة الإنترنت ، إنما على الرغم من ارتفاع نسبة مجتمع الدراسة لاستخدامه شبكة الإنترنت إلا أنهم لا يزالون يعتمدون على مصادر المعلومات التقليدية أكثر من اعتمادهم على مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت ، واحتل الدخول مباشرة على المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت المقام الأول فى الأساليب التي يتبعها مجتمع الدراسة فى البحث على مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت أما بالنسبة لأدوات البحث فاحتلت أداة YAHOO قمة محركات البحث ، يليها GOOGLE ، ثم ALTAVISTA . أما عن نوع المعلومات التي يحصلون عليها نجدها المستخلصات المتاحة لمصادر المعلومات الإلكترونية تليها النص الكامل لمصادر المعلومات

الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت ، كما أن ما يقرب من نصف مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة يتعاملون مع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت التي تكون متاحة مجانياً (٤١).

وفي عام ٢٠٠٦ قام " **سليمان بن صالح العقلا** " بإجراء دراسة حول إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الالكترونية . تتناول الدراسة إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الإلكترونية التي توفرها مكتبات الجامعة ، حيث تم التعرف على حجم هذه الإفادة ومدى أهميتها بالنسبة لهم ، وأنواع مصادر المعلومات التي يفضلونها ، وكيفية الوصول إليها ، وأغراضهم وأهدافهم من البحث بها ، ومدى حاجتهم إلى برامج إعلامية أو إرشادية أو تدريبية ، ومدى رضاهم عنها . كما أن الدراسة استطلعت وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عن إيجابيات وسلبيات التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية ، فضلاً عن التعرف على المعوقات التي تحد من إفادة هيئة التدريس لتلك الفئة من المصادر ، وقد كشفت نتائج الدراسة إلى أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس وأنهم يستخدمونها بشكل متزايد . وبينت نتائج الدراسة إلى قلة البرامج التدريبية والإرشادية لسد حاجة أعضاء هيئة التدريس نحو الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية وأشادت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن حوالي نصف أعضاء هيئة التدريس غير راضين عن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بسبب البطء والتعقيد في الوصول إليها(٤٢).

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

في عام ١٩٩٥ أجريت دراستان مسحيتان قام بها كل من" Metha & Young " عن استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس حيث أجريت الأولى والتي كانت بعنوان " استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة مسحية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والهندسة " على أعضاء هيئة التدريس في كليتي العلوم والهندسة في جامعة ألاباما لمعرفة مدى استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية وذلك لتلبية احتياجاتهم في مجال العلوم والتقنية . بينما أجريت الأخرى وكانت بعنوان " مصادر وتقنيات المعلومات الإلكترونية : دراسة للاستخدام من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وتفضيلهم للخدمات المكتبية المرتبطة بها " على أعضاء هيئة التدريس في أربع جامعات بتنسيق من المكتبات التابعة لمركز جامعة Sunny بدعم من هيئة مصادر المكتبة (CLR) .

ويعتبر المسح الذي احتوته هذه الدراسة هو الأول من نوعه من حيث تغطيته لكل النظم الأكاديمية كما يغطي عدداً كبيراً من أعضاء هيئة التدريس من معاهد مختلفة تدخل كلها ضمن اتحاد معين وتهدف إلى عدة أمور منها تحديد مدى إتاحة المعدات واتصالات الشبكة لأعضاء هيئة التدريس لتأمين الدخول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية ومدى تكرار الاستخدام لهذه المصادر . كما تهدف إلى تحديد المواقع التي تتيح لهم الدخول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية بالإضافة إلى الحصول على مرئيات الأعضاء عن عوائق استخدام هذه التقنيات والخدمات المكتبية . وتكشف نتائج الدراسة الأولي عن أنه بالرغم من أن المستخدمين لديهم نوع من الألفة لاستخدام هذه المصادر ألا أنهم يميلون نحو استخدام المصادر

المطبوعة أو القنوات غير الرسمية للاتصال . كما تؤكد الدراسة الثانية على هذه النتيجة معللة أن السبب هو بعض مظاهر القصور في استخدام التقنيات الإلكترونية من قبل الأعضاء الأكاديميين كما تضيف أن هناك ميلاً شديداً لتأسيس العديد من التعاملات المكتبية عن طريق البريد الإلكتروني أو عن طريق مركز الجامعة للمعلومات . وتقدم الأخيرة بعض القرارات الرسمية المتعلقة بخدمات المعلومات والتدريب وتخصيص رؤوس الأموال من أجل خدمات الشبكة والدخول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية(٤٣) .

في عام ١٩٩٦ قام " KLOBAS " بدراسة تناولت مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت وتمثل مجتمع هذه الدراسة فى أعضاء هيئة التدريس فى إحدى الجامعات الاسترالية ، وقد تناولت استخدام الإنترنت وتأثير استخدامه على المكتبيين . وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود استخدامات مبدعة لهذه الخدمة مثل نقل المعلومات ، والواجبات وتقويم المواد الدراسية ، والإطلاع على المعلومات من المصادر المتاحة على شبكة الإنترنت ، والدوريات الإلكترونية ، كما توصلت الدراسة إلى تجاوب المستخدمين مع الشبكة ، والحدود ، ومعوقات الاستخدام(٤٤) .

أما في عام ١٩٩٧ فقد حظي بالعديد من الدراسات منها دراسة قامت بها " Linda McCann " عن الاستخدام الأكاديمي للنشر الإلكتروني في العلوم الاجتماعية والإنسانية ودوره في تغيير وظائف المكتبات حيث قدمت الباحثة نتائج دراسة مسحية أجريت مع أعضاء هيئة التدريس أوضحت فيها أن هناك اهتماماً واضحاً بالنشر الإلكتروني في مجال الأبحاث وأن المكتبة قد تلعب دوراً مهماً في تطوير مشروع كهذا . كما تعرف هذا البحث على العوائق الواضحة

للنشر الإلكتروني في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية كما وجه أسئلة عن البنية الإلكترونية المحسبة والدعم الذي تقدمه المؤسسات للنشر الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس (٤٥).

تلتها دراسة تمت في المملكة العربية السعودية قام بها " Siddiqui " عن استخدام تقنيات المعلومات في المكتبات الأكاديمية السعودية وقد استخدمت هذه الدراسة المسحية الاستبانة بهدف التعرف إلى مدى إتاحة تقنيات المعلومات (الحاسب الآلي ، الشبكات ، البريد الإلكتروني ، نظم استرجاع المعلومات على الخط المباشر ، الأقراص المدمجة ، . . . الخ) في سبع مكتبات جامعية في المملكة وهي (مكتبات جامعة الملك سعود ، وجامعة الملك عبد العزيز ، والجامعة الإسلامية بالمدينة ، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك فيصل ، وجامعة أم القرى ، كما تحدد الدراسة الاختلاف في الأنظمة المكتبية وقواعد البيانات والخدمات المقدمة في المكتبات وتقدم قائمة بأكثر الأنظمة استخداماً ، وعدد القواعد المتاحة على الخط المباشر وعلى الأقراص المدمجة المتوفرة لدى هذه المكتبات في هذه الفترة (٤٦)

وهناك دراسة لـ " Klobas " عن السلوك الإنساني واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وهدفت الدراسة إلى دراسة العوامل التي تؤثر على استخدام الناس لمصادر المعلومات الإلكترونية وتعطي الدراسة مقارنة بين نموذجين يؤثران على استخدام المعلومات : نموذج الفائدة أو التكلفة المألوف والذي يعني أن المستخدمين يوازنون بين التكلفة الكلية لاستخدام هذه المصادر ويدخل في ذلك الإتاحة وسهولة الاستخدام . في مقابل قيمة الإفادة من المعلومات التي تم الحصول عليها . أما النموذج الآخر فيفترض أن شعور الشخص نحو النتائج المدركة من استخدام مصادر

المعلومات وتوقعاتهم نحو ما ينتظره الآخرين منهم بالإضافة إلى القدرة على السيطرة على استخدام مصادر المعلومات . كلها تؤثر في الاستخدام ـ وتم طرح فرضية : إن نظرية السلوك المنظم تقدم توضيح أفضل لاستخدام مركز المعلومات الإلكترونية بالجامعة من نموذج الفائدة أو التكلفة (٤٧).

وتناول " Henderson " في دراسته العلاقة بين المصادر الإلكترونية وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة في تدريسهم ، وبحوثهم وإعدادها ، والتخطيط لبحوث طلبتهم ، ونشاطا م الصفية ، وتعلمهم الذاتي ، كما تتناول الدراسة التوزيع الجغرافي لمواقع أعضاء هيئة التدريس والطلبة ، وحقوق التأليف والنشر ، والمهارات الحاسوبية ، وتأخذ الدراسة جامعة ولاية بنسلفانيا كنموذج والتي تمثل فيها المصادر الإلكترونية نمواً متصاعداً في عددها واستخداماتها من جانب المستفيدين المنتشرين في المدينة الجامعية وخارجها. كما تتناول الدراسة أثر المصادر الإلكترونية على التعليم في الجامعة واستثارة النشاطات الخلاقة فيها خاصة أنها قد اختيرت بعناية بحيث تكون مفيدة ، ومعيار قياس الفائدة هنا هو الاستخدام. وخلصت الدراسة إلى ضرورة توفير فرص تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتكوين مهارات استخدام المصادر الإلكترونية والحواسيب الشخصية ، والاستفادة من خدمات الإنترنت (٤٨)

وهناك دراسة قام بها كل من "LAZINGER, BAR-IIAN & PERITZ " وكان الهدف من أعداد هذه الدراسة اختبار ومقارنة استخدام شبكة الإنترنت من قبل مجموعة من العلماء من أعضاء هيئة التدريس فى الجامعة العبرية بمدينة القدس

الشريف ، وقياس مدى تأثير شبكة الإنترنت على بعض القضايا الأكاديمية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن نسبة استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس فى مجال العلوم والزراعة أكثر من نسبة أعضاء هيئة التدريس فى تخصص الإنسانيات وأن البريد الإلكتروني احتل أعلى النسب كأداة من أدوات الإنترنت، كما أن هناك إجماعاً لأعضاء هيئة التدريس بأن شبكة الإنترنت لها أكبر الأثر فى أدائهم لأعمالهم وأبحاثهم واتصالهم بذويهم فى نفس التخصص والبحث، أي أن الإنترنت يسهل الاتصال بين الباحثين والعلماء. كما طالبوا بتحسين سبل الوصول إلى قواعد البيانات من أجل الحصول على المعلومات الحديثة اللازمة فى إجراء بحوثهم(٤٩)

وفي نفس العام قام "KAMINER " بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير الإنترنت على كم الإنتاج العلمي للعلماء والباحثين وقد استخدم الباحث لجمع البيانات اللازمة للدراسة كلاً من الاستبانة ، والإحصائيات الموجودة فى نظام التشغيل " يونكس UNIX المستخدم فى جامعة كاليفورنيا . وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن جميع عينات الدراسة كان لها اتصال بالإنترنت منذ عام ١٩٩٥، وأن أكثر الخدمات التي تستخدم من قبل مجتمع الدراسة استخدام البريد الإلكتروني ، وأن أكثر الأدوات استخداماً من أجل استرجاع البيانات الببليوجرافية عن الوثائق هو " الاتصال عن بعد TELNET " ومن أهم النتائج التي تمخضت عنها الدراسة هى أن استخدام الإنترنت يساهم بشكل فعال فى زيادة الإنتاج العلمي للباحثين والمؤلفين(٥٠).

ودراسة " HENDERSON " تناول فيها العلاقة بين المصادر الإلكترونية وأعضاء هيئة التدريس فى الجامعة فى تدريسهم ، وإعداد بحوثهم ، والتخطيط لبحوث طلبتهم ، ونشاطاتهم الصفية ، وتعلمهم الذاتي. كما تناولت الدراسة التوزيع الجغرافي لمواقع أعضاء هيئة التدريس والطلبة ، وحقوق التأليف والنشر، ومهارات استخدام الحاسب الآلي ، وتأخذ الدراسة جامعة ولاية بنسلفانيا كنموذج والتي تمثل فيها المصادر الإلكترونية نمواً متصاعداً فى عددها واستخدامها من جانب المستفيدين المنتشرين فى المدينة الجامعية وخارجها، كما استعرضت الدراسة أثر المصادر الإلكترونية على التعليم فى الجامعة واستثارة النشاطات الخلاقة فيها خاصة أنها قد اختيرت بعناية حيث تكون مفيدة ، ومعيار قياس الفائدة هنا هو الاستخدام . وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة توفير فرص تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتكوين مهارات استخدام المصادر الإلكترونية والحاسبات الشخصية والاستفادة من خدمات الإنترنت(٥١) .

وبانتقالنا إلى عام ١٩٩٨نجد دراسة أعدها كل من " Yan & Gorman " عن استخدام الأقراص المدمجة في مكتبة جامعة استراليا عام ١٩٩٨ شاركت فيها ٢٠ جامعة استرالية كدراسة مسحية تهدف لدراسة استخدام منتجات الأقراص المدمجة كالتعرف إلى أكثر منتجات الأقراص المدمجة استخداماً وما هى الاستخدامات المفضلة وما هى تقنيات البحث المتاحة والخصائص المفضلة بالإضافة إلى خطط التطوير المستقبلي المطلوب في قدرات الأقراص المدمجة . وقد وجد أنه في الوقت الذي وضعت فيه خدمة الأقراص المدمجة لتكون أحد أهم الخدمات في قسم التزويد

بالمكتبة . لم تكن كل الوظائف قد استخدمت بشكل كامل من قبل موظفي القسم (٥٢).

هناك دراسة قام بها " Fidzani " مع مجموعة من الباحثين لدراسة استخدام طلاب الدراسات العليا في المملكة المتحدة لنظم المعلومات الإلكترونية ، هدفت لدراسة التزويد لنظم المعلومات الإلكترونية (EIS) من قبل معاهد التعليم العالي عن طريق تحليل مواقع الشبكة المستخدمة في المكتبة ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت غلى نتائج أهمها مركزة على استخدام الطلاب والأغراض التي من أجلها وضعت هذه النظم .

كما تكشف عن النظام أوجه القصور لهذه الأنظمة وطبيعة خطط البحث المتبعة من قبل الطلاب واستراتيجياتهم ولاسيما طلاب الدراسات العليا في مستوى معين من الضوابط ومن هنا يظهر تنوع في نماذج النظم المستخدمة من قبل مجموعات الطلاب . ولوحظ أيضاً تأثير مهم للإنترنت على أسلوب البحث عن المعلومات وابتعادهم عن استخدام النظم الأكثر رسمية مثل لجنة أنظمة المعلومات المشتركة (JISC)(٥٣).

وقامت الباحثتان " Kathryn & Joan " بدراسة عن اتجاهات الطلاب نحو مصادر المعلومات الإلكترونية تهدف إلى تحديد مستوى استخدام مثل هذا النوع من المصادر وشعور الطلاب حيال مواضيع مختلفة ذات علاقة بهذه المصادر . وعما إذا كان تغيير الاتجاهات يعتمد على المواضيع المدروسة . واستخدمت الاستبانة في هذه الدراسة حيث اشترك في تعبئة الاستمارات ٣١٧ طالباً من ٣ جامعات لتحديد مستوى الاستخدام لمصادر إلكترونية مختلفة والطرق التي شعر معها الطلاب بأن تلك المصادر تطور أو تعوق مستقبلهم الأكاديمي (٥٤) .

وفي عام ٢٠٠٠ أجري الباحثان " John Crawford & Andrew Daye " دراسة مسحية عن استخدام الخدمات الإلكترونية بمركز المكتبات والمعلومات بجامعة Glasgow Caledonian واستخدما أداتي الملاحظة والاستبانة ، كما اعتمدت الدراسة على دراسة سابقة استخدمت فيها مجموعات محددة، كما استخدمت المقابلة الشخصية شبة المنظمة . وبالنسبة للملاحظة فقد وجد من خلاله أن معالجة الكلمات وإرسال البريد الإلكتروني واستقباله . بالإضافة إلى خدمة الاستعراض في الشبكة هى أكثر الأنشطة شيوعاً ، أما الجزء الأساسي من الدراسة فهو الخاص بالاستبانة التي وزعت ورقياً وإلكترونياً. حيث توصلت الدراسة إلى أن أكثر المستجيبين كانوا من طلاب الانتظام ومن مستخدمي الحواسيب الشخصية كما أن ٨١% فقط يستخدمون الأقراص المدمجة وحوالي ١٣% فقط يستخدمون قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر ، كما أن الثلث لديهم مشاكل في استخدام قسم المصادر الإلكترونية . وانتهت الدراسة بأن البحث عن المعلومات لا يزال نشاطاً قاصراً وأن مقدار الأنشطة غير المنهجية كبير ولكنه غير محدد القيمة (٥٥).

تليها دراسة " KERN " التي تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بأهمية المصادر المرجعية المتوافرة على الإنترنت ، فكثير من المصادر المرجعية المطبوعة متوافرة الآن على الإنترنت والاتصال بها متاح من أي جهاز حاسوبي قد يكون فى المكتبة أو موقع العمل أو المنزل ، وهذه الأهمية لا تقل عن أهمية معرفة المصادر المتوافرة على الرفوف والإصدارات الإلكترونية للمصادر المرجعية المطبوعة فئة من مصادر المعلومات الإلكترونية. كما وضحت هذه الدراسة أن مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية

على الإنترنت تشمل التقاويم والببليوجرافيات ، والتراجم ، ومعاجم المصطلحات ، والموسوعات ، وأدلة العمل ، والأطالس ، والخرائط وكشافات المدن ، والمكانز المتاحة مجاناً على الإنترنت ، وتستخدم للإجابة عن الأسئلة المرجعية السريعة وليس الأسئلة البحثية المتعمقة ، وتشمل مصادر معلومات عامة إلى جانب المصادر المتخصصة . وتستعرض الدراسة موقع المرجع على شبكة الإنترنت وناشره ، وخصائص معلوماته ، وتغطيتها الموضوعية، وأساليب البحث فيه ، وخصائص الاسترجاع ، وخصائص الاستخدام إجمالاً ، ومستوى تحديث المعلومات (٥٦).

ونصل إلى عام ٢٠٠١ نجد دراسة " ZHANG " تناول فيها استخدام العلماء والباحثين المصادر الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت ، وذكرت الباحثة فى هذه الدراسة أن الإنترنت استطاعت أن تغير طريقة العلماء فى البحث عن المعلومات والاتصال وإجراء البحوث وتوزيع نتائج البحوث ، وبينت أن هناك حاجة حالياً لتقييم كيف يستخدم العلماء الإنترنت ؟ وما العوامل التي تؤثر على استخدامهم للإنترنت ؟ والهدف الأساس من الدراسة هو اختبار مدى استخدام المصادر الإلكترونية Electronic Resources من قبل الباحثين والعلماء . وكيف يستشهدون بها وكيف يقيمون المصادر الإلكترونية خلال إجراء البحث ؟ كما اهتمت باكتشاف المشاكل التي يواجهها العلماء خلال البحث فى المصادر الإلكترونية خلال الثماني السنوات، كما تبين خلال إجراء هذه الدراسة أن المصادر المطبوعة أكثر استشهاداً بها من المصادر الإلكترونية. وكشفت نتائج هذه الدراسة أن هناك توجهاً إلى المصادر الإلكترونية من قبل الباحثين والعلماء ، وأن المؤلفين الذين يمارسون البحث فى الإنترنت والذين لديهم نقاط أكثر للبحث فى الإنترنت والذين

لديهم الثقة فى أنفسهم ومستواهم فى كيفية استرجاع المعلومات يستخدمون المصادر الإلكترونية بصفة متكررة(٥٧).

وقام " Majid " بدراسة الاتجاهات في استخدام الأقراص المدمجة في المكتبات الأكاديمية في ثلاث من دول جنوب أسيا ، وتهدف إلى الكشف عن استخدام الأقراص المدمجة في المكتبات الأكاديمية في ثلاث دول نامية هى باكستان و بنجلادش و سريلانكا . وقد استخدمت الاستبانة في هذه الدراسة المسحية كأداة لجمع البيانات من ٣٩ مكتبة أكاديمية ووجد أن نصف هذه المكتبات فقط تستخدم الأقراص المدمجة بينما تواجه ٦٥% من هذه المكتبات عوائق مادية للمحافظة عليها ، ثلثا هذه المكتبات لديها مركزان على الأقل لأبحاث الأقراص المدمجة وتستخدم حوالي أربعة أنواع منها . كما انتهت الدراسة إلى أن أكثر موظفي المكتبات حصلوا على تدريب ذاتي حيث إن اهتمام المكتبة كان مركزاً على أنشطة الترقيات وتعليم المستفيدين . وتقترح هذه الدراسة أن يبدأ الناشرون والوكالات المزودة لهذه الخدمة بمساهمة مشتركة في مصادرهم وذلك لتطوير خدمة النص الكامل من خلال هذه الوسائط وذلك لمؤازرة التطور المعلوماتي لهذه الدول ودعم توجهات المكتبات في هذا الإطار(٥٨) .

وقام " Majid " بدراسة أخرى تناول فيها الوعي التقني واستخدام الأكاديميين لمصادر المعلومات الإلكترونية تهدف إلى البحث في العلاقة بين المعلوماتية في الحاسب الآلي لدى هيئة التدريس واستخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية ، وقد استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة كما أخذت بعين الاعتبار تأثير العوامل الأخرى مثل السن ، الجنس ، المستوى التعليمي ،

وتوصلت الدراسة إلى أن هنالك علاقة إحصائية مهمة بين مدى المعرفة بالحاسب الآلي واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية حيث يزيد استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية عند الأكاديميين المتخصصين في علم الحاسب كما لوحظ وجود علاقة قوية بين سن هؤلاء الأكاديميين وبين استخدامهم لتلك المصادر(٥٩) .

مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية :

شهد الفكر الإنساني ثلاث ثورات أحدثت تغييرات جذرية في الاتصال المعرفي ، فكانت أول ثورة تمثلت في اللغة التي ظهرت منذ مئات الآلاف من السنين ، تلتها الثورة الثانية وتكمن في اختراع الكتابة منذ عشرات الآلاف من السنين ، وكان " اختراع الطباعة هى الثورة الثالثة والتي تميزت بإمكانات توزيع النصوص بشكل أسرع وأوسع من الكتابة اليدوية ، وساهمت في تخطي الحواجز الجغرافية ، وقد تبع اختراع الطباعة عدة اختراعات أخرى مثل ظهور الآلات الكاتبة وماكينات التصوير وخطوط الهاتف ، إلا أنها لم ترتق لمستوى الثورات السابقة عليها . ثم ما لبثت أن ظهرت الثورة الرابعة والتي لم تتخذ مكانها بعد ، وهى ثورة الكتابة في الفضاء الإلكتروني Electronic Skywriting والتي ارتبطت بوسيط اتصال جديد وهو شبكات الاتصال عن بعد (٦٠) .

وقد أدى استخدام تكنولوجيا الإنترنت إلى تغيرات عميقة فى الطريقة التي نعمل ونحيا ونتصل بها، حيث إننا أصبحنا نتحرك نحو صورة جديدة للاتصال من الاتصال الإنساني وجهاً لوجه إلى التفاعل الإنساني عبر الآلة أو التفاعل الإنساني الآلي، ومن الورق كوسيلة لنقل المعلومات إلى الوسيط الالكتروني، ومن النص المكتوب إلى الوسائط المتعددة لنصل إلى الوجود الافتراضي، لنكون بذلك مجتمعاً افتراضياً عالمياً يحمل بعض ملامح العالم المادي ولكنه

أكثر فعالية، ومع هذه التحديات كان على المكتبة أن تثبت مرونتها وتحتفظ بدورها الريادي من خلال اتخاذ وسيله جديدة للاتصال، وتنمية العلاقات، وتهيئة المصادر والخدمات لتتلاءم مع البيئة التكنولوجية الجديدة، من خلال اتجاه المكتبة نحو تطبيقات هذه التكنولوجيا الحديثة ليصبح الإنترنت جزءاً أساسياً من بنية المكتبة(٦١)

لقد أصبحت مصادر المعلومات الالكترونية تشكل جزءاً مهماً في كيان مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات من أوعية المعلومات حيث تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية من إفرازات النشر الإلكتروني الذي أصبح سمة من سمات هذا العصر ، ولقد استقبلت المكتبات الجامعية العربية هذا الشكل التقني لمصادر المعلومات ووفرت المناخ المناسب للاستفادة منه ، وذلك بتخصيص قاعات خاصة بهذه المصادر الالكترونية (٦٢) .

كما ازداد مقدار ما تنفقه الجامعات على مصادر المعلومات الالكترونية فأشار Kilpatrick في دراسته التي أعدها على ١٥ مكتبة أكاديمية، وجد أن تلك الجامعات تنفق ما بين ٦،٢٥% و١٦% من ميزانيتها المخصصة للمصادر التعليمية على مصادر المعلومات الإلكترونية. وأصبح عدد الجامعات التي تقدم مصادر معلومات إلكترونية لروادها في تزايد مستمر(٦٣). ويتفق معه Norman يرى أن معظم المكتبات الجامعية قد خصصت من ١ – ٢٠ % من ميزانية المواد التي توفرها للمصادر الإلكترونية (٦٤)

هذا وقد حدد " لانكستر " المعلومات الإلكترونية بمفهومين أحدهما : " المصادر الإلكترونية التي لها مقابل ورقي ، وهى التي تستخدم الحاسب الآلي لإنتاج وتوفير وبث المعلومات إلكترونياً

وغالباً ما تكون معلومات ببليوجرافية أو نصوص كاملة" . أما المفهوم الآخر هو : " المعلومات الالكترونية التي ليس لها مقابل ورقي بل منتجات إلكترونية منذ البداية ويتم الاتصال المباشر بين منتج المعلومات من جهة والمستفيد منها من جهة أخرى (٦٥).

كما حددت " إيمان السامرائي " مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية فى اتجاهين: الاتجاه الأول: كل ما يتوافر حالياً من مصادر إلكترونية ضمن الاتصال المباشر (On Line) أو الأقراص المدمجة (CD-Rom) هى فى الواقع المصادر التقليدية الورقية، ولكنها تخزن وتثبت، أو تسترجع إلكترونياً.

الاتجاه الثاني : يحدد مصادر المعلومات الإلكترونية بالمفهوم المتطور الذي يهدف إلى التغيير الشامل فى البنيان المألوف لشكل الورق أو الكتاب المطبوع لأنها ستكون غير ورقية منذ البداية(٦٦)

أما " قنديلجي والسامرائي " فقد عرفا مصادر المعلومات الإلكترونية هى كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية المخزنة إلكترونياً على وسائط سواء كانت ممغنطة أو ليزرية بأنواعها ، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها ، أو نشرها فى ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين على الخط المباشر (On Line) ، أو داخلياً فى المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المدمجة (CD-Rom)(٦٧)

و عرف " الوردى والمالكى " مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها تلك الأنواع من أوعية المعلومات التي تنشر على وسائط إلكترونية كالأقراص المدمجة بأنواعها المختلفة (Compact

discs)، والأقراص المرنة (Floppy discs)، والأقراص الصلبة (Hard discs) الموجودة فى الحواسيب(٦٨) .

وهناك من عرف مصادر المعلومات الإلكترونية حسب أنواعها فنجد :

مصادر المعلومات الإلكترونية على الخط المباشر : هى قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية المتوافرة والمنتشرة فى العالم ، والتي تتيح للمكتبات ومراكز المعلومات ، والجهات العلمية ، والثقافية فرصة الحصول على مصادر المعلومات إلكترونياً عن طريق شبكات الاتصال عن بعد ، والمرتبطة بالحاسبات المتوافرة لديها ولدى المستفيدين ، وتوفر هذه المصادر للمستفيد إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة فى أماكن بعيدة ، ومترامية الأطراف ، وموزعة فى أكثر من موقع خارج المكتبة ومركز المعلومات ، ويعد الاتصال بهذه الطريقة مكلف مادياً ، ولذا تضافرت الجهود لتوفير سبل أقل تكلفة (٦٩)

مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت : إن التطور السريع فى تقنية المعلومات أتاح أمام المستفيدين لاستخدام شبكات المعلومات وأبرزها الإنترنت ، ولذا فقد تحولت قواعد بيانات قرصية إلى إتاحتها مباشرة على الإنترنت بواسطة الاشتراكات ، كما أن الإنترنت يتيح مواقع عديدة (Webs)(٧٠)

وقد قام " السريحى وآخرون " بتعريف مصادر المعلومات الإلكترونية تعريفاً شاملاً ينص على أن مصادر المعلومات الإلكترونية هى فى الواقع مصادر معلومات مخزنة إلكترونياً على وسائط مليزرة ، أو تلك المصادر غير الورقية والمخزنة أيضاً

إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها أو نشرها فى ملفات قواعد بيانات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر أو عن طريق نظام الأقراص المدمجة، أو باستخدام شبكات بعيدة المدى مثل الإنترنت (٧١)

أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية :

يمكن تقسيم مصادر المعلومات الإلكترونية من زوايا متعددة في ضوء مجالها الموضوعي ، أو الجهات المنتجة لها أو تبعاً لأوجه الإفادة منها على النحو التالي: ـ

١ـ مصادر المعلومات الإلكترونية حسب التغطية الموضوعية : وهذا النوع ينقسم إلى:

أ) المصادر الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة:

وهي التي تتناول موضوعاً محدداً أو موضوعات ذات علاقة ترابطية بعضها مع بعض ، أو فرع من فروع المعرفة وما له علاقة بهذا النوع ، وغالباً ما تكون المعالجة في هذا النوع متعمقة ومفيدة للمتخصصين أكثر من غيرهم ، ومن أمثلة هذا النوع ما يلي: Biosis/ NTIS/ MEDLINE/ AGRCOLA/ COMPENDEX

ب . المصادر الموضوعية ذات التخصصات الشاملة أو غير المتخصصة:

ويتميز هذا النوع من المصادر بالشمول والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحتويها . إضافة إلى كثرة هذه القواعد التي تزيد دائماً على الخمسين وتصل إلى بضع مئات في بعض الحالات ،

ويطلق عليها مصطلح (Super Market) ، وهذا النوع يفيد المتخصصين وغير المتخصصين ، ومن أمثلة هذا النوع . (DIALOG)

ج . المصادر العامة:

وهي ذات توجهات موضوعية عامة ، وهذا النوع مفيد لعامة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية والثقافية.

٢ـ مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها:

أ . مصادر معلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات تجارية هدفها الربح المادي:

وهذه تتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية ، ويمكن أن تكون منتجة أو مباعة (Vender) أو موزعة ووسيط (Broker) ، ومن أمثلتها : (ORBIT/ PRESTEL/ DIALOG)

ب .مصادر معلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات غير تجارية:

وهذه لا تهدف للربح المادي كأساس في تقديمها للخدمات المعلوماتية ،بقدر ما تسعى إليه من تحقيق الأهداف العلمية والثقافية وخدمة الباحثين ويمكن أن تمتلكها أو تشرف عليها جهات مثل : المؤسسات الثقافية أو الجمعيات أو هيئات الحكومية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الخدمات لا تقدم مجاناً ، وإنما كل خدمات المعلومات الإلكترونية تقدم بمقابل بسبب الكلفة المضافة للخدمة ذاتها الخاصة بالاتصالات والأجهزة.

٣ـ مصادر المعلومات الإلكترونية وفق نوع المعلومات:

وتنقسم إلى:

أ . مصادر المعلومات الببليوجرافية Bibliographic):
Data bases)

وهي أقدم مصادر المعلومات الإلكترونية ظهوراً وأكثرها شيوعاً ، فهي تقدم البيانات الببليوجرافية الوصفية ، والموضوعية التي تحيلنا أو ترشدنا إلى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص ، أو المعلومات، مثل: LC MARC

ب .مصادر المعلومات الإلكترونية غير الببليوجرافية Non):
Bibliographical Data Bases)

وتشمل المصادر الإلكترونية ذات النص الكامل Full Text)
(وهي التي توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة ، كمقالات الدوريات ، وبحوث المؤتمرات ، أو وثائق كاملة ، أو صفحات من موسوعات ، أو قصاصات صحف أو تقارير أو مطبوعات حكومية ، وقد ظهرت لتغطي عجزاً في النوع الأول.

وقد بدأ الاتجاه حالياً نحو توفيرها بعد خيبة الأمل التي بدأ يشعر بها المستفيدون من تعاملهم مع النوع الأول وذلك عندما لا تمدهم هذه المصادر الإلكترونية الببليوجرافية بالنص الكامل الأصلي خاصة عندما تكون هذه المصادر - النص الكامل - خارج المكتبة ، أو مركز المعلومات ، وعلى المستفيد أن يجدها بنفسه أو عندما تعجز المكتبة عن توفيرها. ولقد بدأت المكتبات التي تقدم خدمات مصادر المعلومات الإلكترونية توفير النصوص الكاملة إما على شكل مصغرات وبالذات (المايكرو فيش) ، وذلك اقتصاداً في النفقات

المادية، أو الحصول على نسخ ورقية مصورة عند الطلب للصفحات المطلوبة وبالذات عن طريق الفاكسميلي (Tele Fax mile) كما أصبح يطلق عليه الآن لسرعته في تهيئة المعلومات المطلوبة

ج . مصادر المعلومات النصية مع بيانات رقمية : Textual Numeric Databases

ويضم هذا النوع من المصادر العديد من الكتب اليدوية والأدلة خاصةً في حقل التجارة ، و تعطي معلومات نصية مختصرة جداً مع حقائق وأرقام (Facts and Figures) ، وأصبحت الآن تشمل حقولا أخرى ، : متنوعة من أهمها الأدوات المساعدة في الاختيار في حقل المكتبات ، مثل (Ulrich International Periodical Directory) :.

د . مصادر المعلومات الرقمية (Numerical) :

ويركز هذا النوع من المصادر على توفير كميات من البيانات الرقمية كالإحصائيات والمقاييس والمعايير والمواصفات في موضوع محدد مثل الإحصائيات السكانية وفي التسويق وإدارة الأعمال والشركات.

٤ـ مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الإتاحة أو أسلوب توفر المعلومات

وهذا النوع ينقسم إلى:

أ . مصادر المعلومات الإلكترونية على الخط المباشر (Online) : وهي قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية

المتوفرة والمنتشرة في العالم والتي تتيح للمكتبات ومراكز المعلومات والجهات العلمية والثقافية فرصة الحصول على مصادر المعلومات إلكترونياً عن طريق شبكات الاتصال عن بعد والمرتبطة بالحاسبات المتوفرة لديها ولدى المستفيدين ، وتوفر هذه المصادر للمستفيد إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة في أماكن بعيدة ومترامية الأطراف وموزعة في أكثر من موقع خارج المكتبة ومركز المعلومات، ويعد الاتصال بهذه الطريقة مكلف مادياً، ولذا تضافرت الجهود لتوفير سبل أقل تكلفة.

ب . مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المدمجة (CD- ROM):

وهذا النوع يمكن اعتباره مرحلة متطورة للنوع الأول فهي جاءت لتسد ثغرات النوع الأول، واتجه العديد من الجهات نحو استخدام هذه القواعد كبدائل عن خدمة البحث على الخط المباشر (Online) وذلك بعد أن توفرت أغلب مصادر المعلومات على هذه الأقراص وحالياً توجد مصادر المعلومات نفسها بالشكلين مثل (DIALOG /ERIC/MEDLINE) إضافة إلى المطبوعات، أو المصادر المرجعية بنصوصها الكاملة (Full Text) من الموسوعات والمعاجم والأدلة (٧٢) .

ج . مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت:

إن التطور السريع في تقنية المعلومات أتاح المجال أمام المستفيدين لاستخدام شيكات المعلومات وأبرزها الإنترنت، ولذا فقد تحولت قواعد بيانات قرصية إلى إتاحتها مباشرة على الإنترنت بواسطة الاشتراكات، كما أن الإنترنت يتيح مواقع عديدة webs (٧٣)

ومن العرض السابق ستتبع الباحثة التقسيم الرابع الخاص بمصادر المعلومات الإلكترونية ، لأنه من خلال ما ذكره كل من قنديلجي(٧٤)، Rowley (٧٥)، أن مصادر المعلومات الإلكترونية أصبحت تتمثل في ثلاثة مصادر رئيسية هى : الخط المباشر Online ، الأقراص المدمجة CD-ROM، والإنترنت Internet.

فوائد مصادر المعلومات الإلكترونية :

وقد أفرد كل من " جاسم جرجيس وصباح كلو" فوائد مصادر المعلومات الإلكترونية بشيء من التفصيل واستعراضا ما يمكن أن تحققه للمكتبات ومراكز المعلومات أهمها :

١ـ أن التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية سوف يؤمن الاستفادة من كمية كبيرة جداً من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر ، وهذا يتحقق عن طريق الاتصال المباشر On) (line للاستفادة من قواعد وبنوك معلومات حيث وفرت شبكات الاتصالات قدرات الربط والاتصال مع أنظمة متعددة.

٢ـ الاقتصاد في النفقات والتكاليف، كما يلي:

أ) الاقتصاد في نفقات الاشتراك في الدوريات بشكلها الورقي وشراء الكتب وبكميات لا تتناسب مع احتياجات المستفيدين ، ولكنها تشكل عبئاً مالياً أيضاً لا يتناسب والطلب عليها ، أما في حالة المصادر الإلكترونية فيكون الدفع والنفقات للخدمة والمعلومات المطلوبة فقط والتي تلبي حاجة المستفيد تماماً.

ب) التوفير في الكثير من المبالغ التي كانت تصرف في إجراءات التزويد وطلب المطبوعات وأجور الشحن والنقل ونفقات الإجراءات الفنية وكلفة تجليد المطبوعات وفقدان المطبوعات وغيرها.

ج) توفير المبالغ أيضاً للاشتراك في خدمات المعلومات الإلكترونية الجديدة أو اقتناء قواعد جاهزة على (CD-ROM) لإغناء المجموعة ، وتلبية احتياجات ،المستفيدين بشكل أفضل.

٣ـ إن ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية حل مشكلة المساحة ورغبة المكتبات - خاصة الكبيرة منها - الحصول على أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات لخدمة المستفيدين الذين تعقدت متطلباتهم أيضاً

٤ـ القدرة على البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد.

٥ـ رضا الباحث عما تقدمه تلك المكتبات وذلك نتيجة للتنوع والسرعة والدقة والذي ينعكس إيجابياً على المكتبة وخدماتها.

٦ـ أن ظهور المصادر الإلكترونية غيّرت من طبيعة عمل أمين المراجع التقليدية وحولته إلى اختصاصي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال مع قواعد البيانات أو البحث في القواعد المتاحة ، وهذا بدوره غيّر من نظرة المستفيدين إلى دور الخدمة المكتبية والقائمين عليها.

٧ـ أن استخدام المصادر الإلكترونية يوفر الكثير من البدائل المطروحة أمام المكتبات ومراكز المعلومات فمثلا قواعد البيانات

المتاحة عبر الخط المباشر ، فإذا ما شعرت المكتبة بسلبيات هذه الطريقة ؛ فإن أمامها بديلا آخر ، وهو الأقراص المدمجة (CD-ROM)

٨ـ أن مصادر المعلومات الإلكترونية لم تعد تقتصر على المطبوعات بل تعدتها إلى المصادر غير المطبوعة وهي المواد السمعية والبصرية ، وهكذا أصبح بإمكان المكتبات الاستفادة من مصادر المعلومات التي كانت تعتبر مصادر قديمة بسبب تفوق تكنولوجيا المعلومات، وأنها تقدم من خلالها خدمات معتمدة في حصولها على المعلومات على مثل هذه المواد كالمغناطيسية سمعياً أو بصرياً ، للأطفال وغيرها.

٩ـ أن ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية أتاح للمستفيد سبل الوصول إلى مصادر معلومات غير متوفرة أو متاحة على الورق أساساً مثل المؤتمرات عن بعد.

١٠ ـ أنه يمكن للمكتبات المستفيدة من مصادر المعلومات الإلكترونية أنها توفر للمستفيدين كميات كبيرة ومتنوعة من مصادر معلومات خارجية عبر البحث الآلي المباشر (On line search) ، أو من خلال شبكات المعلومات وتقاسم الموارد (Resource Sharing) ، وخدمة تبادل الوثائق عن بعد وتناقل المطبوعات إلكترونياً (Electronic Document Delivery) (٧٦)

مجتمع الدراسة:

لما كان الهدف الأساس للدراسة هو التعرف على مدى إفادة الأكاديميين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من مصادر المعلومات الإلكترونية فمجتمع الدراسة بطبيعة الحال هم أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعة .

التعريف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

كان تعليم العلوم الشرعية والعربية في المملكة العربية السعودية قبيل افتتاح المدارس الحكومية والمعاهد العلمية متوافراً في أغلب مناطق المملكة عامرة به مساجدها وبعض بيوت علمائها الذين تخرج على أيديهم كثير من القضاة، وكان لسماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ – رحمة الله – وإخوانه الدور الفعال في إثراء الحركة العلمية بمدينة الرياض وما جاورها، ومع بداية النهضة العلمية الشاملة في عام ١٣٧٠هـ، ونظراً لإقبال الشباب على مناهل العلم ولما له من دور فعال في حمل رسالة تلك النهضة والسير بها على نور من الله وإيمان به، افتتحت حكومة جلالة الملك عبد العزيز – رحمه الله – معهد الرياض العلمي وأسند الإشراف عليه لسماحة مفتي المملكة العربية السعودية الشيخ العالم محمد بن إبراهيم رحمه الله، وكان اللبنة الأولى للمعاهد العلمية في مختلف مناطق المملكة (٧٧).

وفي عام ١٣٧٣ هـ تم افتتاح كلية الشريعة التي تعد النواة الأولى لتأسيس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . والتي صدر

مرسوم ملكي بإنشائها في ٢٣/ ٨ / ١٣٩٤هـ واعتبارها مؤسسة تعليمية وثقافية عالية .

وتضم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التخصصات العلمية المختلفة ، وإن كان التركيز على العلوم الإسلامية . وتمنح جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية درجتي الماجستير والدكتوراه للذكور والإناث في معظم التخصصات (٧٨).

تأسست المكتبة في عام ١٣٧١هـ حيث أخذت بالنمو حتى تأسست الجامعة عام ١٣٨٤هـ فأصبحت مكتبة مركزية لكلياتها وفى عام ١٣٩٥هـ أنشأت عمادة شؤون المكتبات للإشراف على المكتبة المركزية والمكتبات الفرعية للجامعة ومكتبات المعاهد العلمية. ولقد أُنشئت عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام عام ١٩٧٥ م لتتولى كافة شؤون المكتبة المركزية بالجامعة والمكتبات الفرعية بالمعاهد العليا والكليات والمعاهد العلمية ، وتُعنى العمادة باقتناء الكتب ، والمراجع في العلوم الإسلامية ، وعلوم اللغة العربية وما يتصل بها من علوم أخرى ، كما أنها تقتني كل إنتاج فكري يتصل باختصاص الجامعة ويخدم رسالتها سواء باللغة العربية أو باللغات الأجنبية ، ويتبع عمادة شؤون المكتبات مجموعة من المكتبات داخل مدينة الرياض وخارجها(٧٩)

عينة الدراسة :

نظراً لكبر حجم مفردات الدراسة فقد اختارت الباحثة عينة الدراسة بالاعتماد على المعاينة الإحصائية الطبقية يطلق عليها Stratified Sampling حيث يعتمد أسلوب العينة الإحصائية

الطبقية على تصنيف أو تقسيم مفردات مجتمع الدراسة إلى فئات متناسقة ومتفقة مع أغراض الدراسة ويتم أخذ عينة عشوائية بسيطة أو منتظمة من كل فئة لنحصل فى النهاية على مجموعة من العينات الفرعية ذات نسب متساوية بالنسبة لحجمها ودرجة تواجدها فى مجتمع الدراسة (٨٠)

أى أن هذه الدراسة تعتمد على العينة العشوائية الطبقية Stratified Sample حيث يتم اختيار هذه العينة من نوع العينات العشوائية الطبقية النسبية وتعنى العينة الطبقية النسبية سحب نفس النسبة المئوية من كل طبقة وسينتج بناء على ذلك مجموعة من العينات الأصغر والتى تتناسب طردياً فى الحجم مع وجودهم فى المجتمع الأصلي(٨١).

حيث روعى فى اختيار العينة أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة من حيث احتوائها على جميع كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بقسميها شطر الرجال والنساء ، بالإضافة إلى التمثيل لجميع الدرجات الأكاديمية فى كل كلية من درجة أستاذ حتى درجة معيد ، حيث تم تحديد نسبة العينة بأنها لا تقل عن ٢٠,٠% من إجمالي عدد مفردات مجتمع الدراسة .

ثم قامت الباحثة بتفريغ بيانات الاستبانة وإجراء الاختبارات الإحصائية واستخراج المتوسطات والنسب المئوية التي تم تحويلها بعد ذلك إلى جداول لها دلالتها الإيجابية أو السلبية التي تفيد فى معرفة جوانب البحث . وتم الاعتماد في اختيار العينة على البيانات الإحصائية لإدارة الإحصاء والمعلومات في الجامعة خلال العام الدراسي ١٤٢٧/ ١٤٢٨ . والجدول التالي رقم (١ ، ٢) يوضح مجتمع الدراسة والعينة الممثلة في الدراسة :

جدول رقم (١)

أعداد أعضاء هيئة التدريس شطر الرجال في الكليات موضوع الدراسة

م	الجنس / الكلية	ذكور	إناث	الإجمالي
١	المعهد العالى للقضاء	٤٢	ـ	٤٢
٢	كلية الشريعة	١٧٠	٤٦	٢١٦
٣	كلية اللغة العربية	١٣٢	٣٣	١٦٥
٤	كلية اللغات والترجمة	٥٧	٣٣	٩٠
٥	كلية أصول الدين	١٨٦	٤٢	٢٢٨
٦	كلية العلوم الاجتماعية	٢٠٧	٦٧	٢٧٤
٧	كلية علوم الحاسب والمعلومات	١٧	٢٥	٤٢
٨	كلية الدعوة والإعلام	٧١	١٧	٨٨
٩	معهد تعليم اللغة العربية	٣٦	ـ	٣٦
	الإجمالى	٩١٨	٢٦٣	١١٨١

جدول رقم (٢)

أعداد أعضاء هيئة التدريس فى الكليات الممثلين فى العينة موضوع الدراسة

م	الكلية	عينة الدراسة		الإجمالي
		ذكور	إناث	
١	المعهد العالى للقضاء	١٠	ـ	١٠
٢	كلية الشريعة	٣٢	٩	٤١
٣	كلية اللغة العربية	٢٤	٦	٣٠
٤	كلية اللغات والترجمة	١٢	٧	١٩
٥	كلية أصول الدين	٣٢	٩	٤١
٦	كلية العلوم الاجتماعية	٤٢	٢٠	٦٢
٧	كلية علوم الحاسب والمعلومات	٥	١١	١٦
٨	كلية الدعوة والإعلام	١٥	٥	٢٠
٩	معهد تعليم اللغة العربية	٩	ـ	٩
	الإجمالى	١٨١	٦٧	٢٤٨

من الجدولين السابقين يتضح أن عدد أعضاء العينة الممثلة لمجتمع الدراسة ٢٤٨عضو هيئة تدريس تمثل نسبة ٢٢،٢% من مجتمع الدراسة البالغ عددهم ١١٨١ عضو هيئة تدريس ، وقد تمثلت فيها جميع التخصصات المتاحة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

تحليل النتائج :

أولاً : السمات الشخصية لعينة الدراسة :

أرادت الباحثة استعراض البيانات الأولية العامة لعينة الدراسة بشكل مجرد من خلال أجل إعطاء خلفية شخصية وصورة واضحة كاملة عن مجتمع الدراسة من الأكاديميين موضوع الدراسة. حيث توضح الجداول التالية التوزيع العددي والنسبي للسمات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الممثلين لعينة الدراسة وهي : الجنس ، والدرجة العلمية والعمر.

جدول رقم (٣)

السمات الشخصية لعينة الدراسة

السمات الشخصية لعينة الدراسة		العدد	%
الجنس	ذكر	١٨١	٧٣،٠
	أنثى	٦٧	٢٧،٠
المجموع		٢٤٨	١٠٠,٠
العمر	الفئة العمرية	العدد	%
	أقل من ٣٠ سنة	٣٤	١٣،٧
	من ٣٠ إلى ٣٩ سنة	٤٠	١٦،١
	من ٤٠ إلى ٤٩ سنة	١٠٤	٤٢،٠
	من ٥٠ إلى ٥٩ سنة	٦٢	٢٥،٠
	من ٦٠ سنة فأكثر	٨	٣،٢

	المجموع الكلى	٢٤٨	١٠٠
الدرجة العلمية	أستاذ	٢٤	٩،٧
	أستاذ مشارك	٣٥	١٤،١
	أستاذ مساعد	٧٦	٣١،٠
	محاضر	٤٧	١٩،٠
	مدرس	١٣	٥،٢
	معيد	٥٣	٢١،٤
	الإجمالي	٢٤٨	١٠٠

من الجدول السابق يتضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس إلى ١٨١ عدد الرجال من إجمالي عدد أفراد العينة موضوع الدراسة تمثل نسبة قدرها ٧٣% ، حين يبلغ عدد النساء ٦٧ نسبتهن ٢٧% من إجمالي عدد أفراد العينة .

وبانتقالنا لتوزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية يتضح تفاوت أعمار مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم حيث نجد النسبة الأكبر انحصرت فى المرحلة العمرية التي تتراوح ما بين ٤٠ سنة إلى ٤٩ سنة وهي ١٠٤ عضو أي ما نسبته ٤٢،٠% ، يليهم الذين تتراوح أعمارهم بين ٥٠ إلى ٥٩ سنة بعدد ٦٢ عضو يمثلون نسبة قدرها ٢٥,٠% ، ثم الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ إلى ٣٩ سنة بلغ عددهم ٤٠ عضواً بنسبة ١٦،١% وتقل عنها قليلاً الذين تبلغ أعمارهم اقل من ٣٠ عاماً حيث تبلغ نسبتهم ١٣،٧% تمثل ٣٤ عضواً .

أما فيما يتعلق بالدرجة العلمية لعينة الدراسة البالغ عددهم ٢٤٨ عضواً يستأثر من يشغلون وظيفة أستاذ مساعد أعلى نسبة هى

٣١،٠% وهم الذين الحاصلين على درجة الدكتوراه ، تليها نسبة المعيدين بعدد ٥٣ عضوا تبلغ نسبتهم ٢١،٤% ، ثم من يشغلون وظيفة محاضر بنسبة قدرها ١٩،٠% تليها أستاذ مشارك بعدد ٣٥ عضوا يمثلون نسبة ١٤،١%، أما النسبة الباقية وهي ٩،٧% تمثل الأساتذة .

ثانياً : الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية و الإفادة منها:

ننتقل الآن إلى الشق الثانى والأساس من هذه الدراسة الذى يدور حول معرفة مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موضوع الدراسة من مصادر المعلومات الإلكترونية التي تتيحها الجامعة . والذى يتم فيه تناول كيفية حصولهم واستخدامهم وإفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية. ونبدأ بالتعرف على آراء مجتمع الدراسة حول أكثر مصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية التي يطلعون عليها كما يوضحه الجدول التالي رقم (٤):

جدول رقم (٤)

مصادر المعلومات الالكترونية وفقاً للإطلاع عليها

م	مصادر المعلومات الالكترونية المفضلة	العدد	%
١	الكتب الالكترونية	٣٤	١٢،٥
٢	مواقع الدوريات الالكترونية	٩٧	٣٥،٥
٣	قواعد البيانات الالكترونية	٨٩	٣٢،٦
	مصادر المعلومات المتاحة على شكل صفحات ويب	٥٣	١٩،٤

	عادية		
	المجموع الكلى	٢٧٣	١٠٠

من الجدول السابق رقم (٤) نجد أن ٩٧ عضواً يمثلون نسبة ٣٥،٥% يقومون بالإطلاع على الدوريات الإلكترونية ، نظراً لحداثة المعلومات التي تتضمنها الدوريات بصفة عامة سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية، يليها نسبة ٣٢،٦% تخص ٨٩ عضواً يقومون بالإطلاع على قواعد البيانات الببليوجرافية ، فى حين أفاد ٥٣عضواً بنسبة ١٩،٤% أنهم يطلعون على مصادر المعلومات المتاحة على شكل صفحات ويب عادية ، وأخيراً أفاد ٣٤عضواً بنسبة ١٢،٥% أنهم يطلعون على الكتب الإلكترونية من بين مصادر المعلومات الإلكترونية.

ومن أجل التعرف على ما مصادر المعلومات الإلكترونية التي تعتمد عليها عينة الدراسة سواء كانت قواعد المعلومات المباشرة أو شبكة الأقراص المدمجة ، و البحث عن طريق مواقع الإنترنت هذا ما يوضحه الجدول التالي رقم (٥):

جدول رقم (٥)

الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية

م	الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية	العدد	%
١	قواعد المعلومات المباشرة	١٧٨	٣٨،٩
٢	شبكة الأقراص المدمجة	١٣١	٢٨،٦
٣	البحث في مواقع الإنترنت	١٤٩	٣٢،٥
	المجموع الكلى	٤٥٨	١٠٠

يتضح جلياً من الجدول السابق تنوع مصادر المعلومات الإلكترونية التي يتم الاعتماد عليها من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، حيث نجد أن أعلى نسبة هي ٣٨،٩% تمثل ١٧٨ يعتمدون على قواعد المعلومات المباشرة ، يليها نسبة ٣٢،٥% تخص ١٤٩ عضواً يقومون بالاعتماد على البحث في مواقع الإنترنت ، في حين أفاد ١٣١عضواً بنسبة ٢٨،٦% أنهم يعتمدون على شبكة الأقراص المدمجة المتاحة في حصولهم على مصادر المعلومات الالكترونية .

وإذا أردنا التعرف على الطرق التي يحصلون منها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في جامعة الإمام موضوع الدراسة على مصادر المعلومات الإلكترونية فجاءت آرائهم كما يبينها الجدول التالي رقم(٦):

جدول رقم (٦)

طرق الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية

م	طرق الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية	العدد	%
١	الاشتراك من خلال الشبكات (المحلية / الإقليمية / الدولية)	١٢٤	٣٤،٥
٢	الاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو مزودي خدمة المعلومات	٩٥	٢٦،٥
٣	الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة لتقاسم المصادر	٦٢	١٧،٣
٤	من خلال الإنترنت	٧٨	٢١،٧

	المجموع الكلى	٣٥٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق الطرق التي يمكن من خلالها الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية فجاءت آراء عينة الدراسة متقاربة نوعاً ما فيما بينها حيث أفاد ١٢٤ عضو بحصولهم على مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال الاشتراك من خلال الشبكات (المحلية / الإقليمية / الدولية) بنسبة قدرها ٣٤،٥% ، تليها نسبة ٢٦،٥% تمثل ٩٥عضوا يحصلون على مصادر المعلومات الإلكترونية بالاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو مزودي خدمة المعلومات ، ثم من يحصل على المصادر من خلال شبكة الإنترنت بلغت نسبتهم ٢١،٧% . أما النسبة الباقية وهى ١٧،٣% تخص ٦٢ عضو أفادوا بأنهم يحصلون على مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة لتقاسم المصادر

ومن المعروف أن مصادر المعلومات الإلكترونية تختلف طبيعتها من إتاحة النص الكامل ، أو إتاحة المستخلصات فقط ، أو مجرد البيانات الببليوجرافية فيوضح الجدول التالي رقم (٧) نوع المعلومات التي يبحث عنها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام موضوع الدراسة .

جدول رقم (٧)

نوع المعلومات التي يبحث عنها في مصادر المعلومات الإلكترونية

م	نوع المعلومات التي يبحث عنها في مصادر المعلومات الإلكترونية	العدد	%
١	النص الكامل	٢٢٩	٤٩،٢
٢	المستخلصات	١٥٧	٣٣،٨

٣	البيانات الببليوجرافية	٧٩	١٧،٠
	المجموع الكلى	٤٦٥	١٠٠

يتضح جلياً من الجدول السابق رقم (٧) أن النصوص الكاملة لمصادر المعلومات الإلكترونية تستأثر بأعلى نسبة حيث أفاد ما يقارب من نصف عينة الدراسة بلغت ٤٩،٢% تمثل ٢٢٩ عضواً ، أما المستخلصات لمصادر المعلومات الإلكترونية فتحتل نسبة ٣٣،٨% .

أما من يكتفي بالبيانات الببليوجرافية نجدها تبلغ نسبة ١٧،٠% فقط ، ويمكننا القول بأن الذي يكتفي بالبيانات الببليوجرافية ليس لديه المهارة الكافية فى استخدام شبكة الإنترنت وكيفية الوصول لمصادر المعلومات الإلكترونية .

وبسؤالنا عن اعتماد عينة الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية أكثر من مصادر المعلومات المطبوعة (الورقية) فقد أفاد ما يربو على نصف مجتمع الدراسة أنهم لا يعتمدون على مصادر المعلومات الإلكترونية بل يعتمدون فى المقام الأول على مصادر المعلومات التقليدية (المطبوعة) ، كما هو واضح في الجدول التالي رقم (٨) .

جدول رقم (٨)

الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية أكثر من مصادر المعلومات التقليدية

م	الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية أكثر من مصادر المعلومات التقليدية	العدد	%
١	نعم	٤٤	٢١،٧

٢	لا	١٠٥	٥١،٧
٣	أحياناً	٥٤	٢٦،٦
	المجموع الكلى	٢٠٣	١٠٠

وهذا يؤكد أن مصادر المعلومات التقليدية (المطبوعة) لا تتأثر بالتطور التكنولوجي وظهور مصادر المعلومات الإلكترونية ، وستظل المكتبة هى الأساس فى توفير المصادر التقليدية (المطبوعة) بجانب المصادر غير المطبوعة (الإلكترونية). هذا ونجد نسبة ٢٦،٦% تمثل ٥٤عضواً أفادوا بأنهم أحياناً يعتمدون على مصادر المعلومات الإلكترونية أكثر من اعتمادهم على مصادر المعلومات المطبوعة

وأما النسبة الباقية وهى ٢١،٧% تمثل ٤٤ عضواً يعتمدون على مصادر المعلومات الإلكترونية أكثر من اعتمادهم على مصادر المعلومات التقليدية. وهنا يمكننا القول بأن اعتماد مجتمع الدراسة على مصادر المعلومات الإلكترونية أكثر من مصادر المعلومات التقليدية ، يتوقف على مدى مهارة عضو هيئة التدريس فى استخدام شبكة الإنترنت ، وبالتالي مهارته فى الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة والإفادة منها .

ومن هذا المنطلق أرادت الباحثة التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام موضوع الدراسة للأساليب المتبعة فى البحث على مصادر المعلومات الإلكترونية هذا ما يوضحه الجدول التالي رقم (٩):

جدول رقم (٩)

الأساليب المتبعة فى البحث على مصادر المعلومات الإلكترونية

م	الأساليب المتبعة فى البحث على مصادر المعلومات الإلكترونية	العدد	%
١	استخدام محركات البحث	٦٧	٣٦،٦
٢	الدخول على المواقع مباشرة	٩١	٤٩،٧
٣	التصفح عبر الأدلة	٢٥	١٣،٧
	المجموع الكلى	١٨٣	١٠٠

من الجدول السابق يتضح جلياً أن نسبة ٤٩،٧% يستأثر بها من يتبعون أسلوب الدخول على المواقع التى يريدونها مباشرة ، وهذا يتطلب بطبيعة الحال معرفتهم التامة بهذه المواقع وكيفية الدخول المباشر عليها من أجل الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية التى يريدونها ، يليها نسبة ٣٦،٦% وهى تمثل من يلجأ إلى محركات البحث فى البحث على مصادر المعلومات الإلكترونية من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام موضوع الدراسة . أما النسبة الباقية وهى ١٣،٧% نجدها تخص من يتبع التصفح عبر الأدلة من أجل البحث والوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت.

ولما كان الهدف الأساس من هذه الدراسة التعرف على مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة من مصادر

المعلومات الإلكترونية ، فقد كان طبيعياً أن يتم التعرف على أدوات البحث التى يستخدمها مجتمع الدراسة فى الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية.

وقد تم طرح عدة أسئلة مفتوحة ضمن أسئلة الاستبانة التى تم توزيعها على مجتمع الدراسة تشمل التعرف على أفضل محركات البحث ، وأفضل المواقع ، وأفضل الأدلة .

وقد تبين من خلال تحليل إجابات مجتمع الدراسة حول أفضل محركات البحث ، والمواقع ، والأدلة أن هناك خلطاً وتداخلاً ومزجاً بين هذه المصطلحات الثلاثة . ويرجع السبب فى ذلك إلى عدم فهم مجتمع الدراسة لمعنى ومفهوم هذه المصطلحات ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أن هناك العديد من المصطلحات التى يمكن أن نطلقها نفسها على الوسيلة أو الأداة التى من خلالها يمكن الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية .

ونجد KOCH ذكر بعض المصطلحات المستخدمة منها : الأدلة وتشتمل على الأدلة الموضوعية ، والأدلة الإلكترونية ، وأدلة المواد المقتناة ، وهناك فهارس مصادر الإنترنت ، البوابات وتضم بوابات المعلومات ، وبوابات الموضوعية أي البوابات العامة والبوابات المتخصصة (٨٢) .

وعلى الرغم من عدم فهم المعنى الدقيق لهذه المصطلحات إلا أننا نجد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة يستعينون بها فى الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت . وآيا كان الأمر فقد احتل محرك البحث YAHOO أفضل محركات البحث استخداماً من قبل مجتمع الدراسة ، يليها GOOGLE ، MSN Search ،

ALTAVISTA ، ثم All The Web. ويرى " خالد رياض " أن احتلال YAHOO لقمة المحركات استخداماً ، يرجع لما يتسم به من بعض المميزات حيث يتميز بعموم التغطية ، وبرنامج التصفح الخاص به ، كما يتميز بتقسيماته الموضوعية التى تتدرج من العام إلى الخاص للوصول إلى قائمة بالمواقع التى يتم استدعاؤها من قبل المستفيد وفقاً لاحتياجاته مما ييسر استخدام ذلك المحرك أكثر من المحركات الأخرى (٨٣)

ويقودنا هذا إلى كيفية تعرف أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موضوع الدراسة هذه المواقع ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي رقم (١٠):

جدول رقم (١٠)

الطريقة المتبعة فى التعرف على هذه المواقع

م	الطريقة المتبعة فى التعرف على هذه المواقع	العدد	%
١	من أحد الأساتذة	٣٤	١٠،١
٢	من أحد الزملاء	١٢١	٣٦،٠
٣	من الممارسة الشخصية	٩٣	٢٧،٧
	عبر محركات البحث	٨٨	٢٦،٢
	المجموع الكلى	٣٣٦	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) أن نسبة ٣٦،٠ % من مجتمع الدراسة أي ١٢١ عضواً قد أمكنه التعرف على هذه المواقع التى يسلكونها فى الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت من زملائهم فى التخصص ، تليها نسبة ٢٧،٧% من الممارسة الشخصية لعضو هيئة التدريس ومعاونيهم

موضوع الدراسة فى التعرف على هذه المواقع ، ثم نسبة ٢٦،٢ % محركات البحث أرشدتهم على المواقع التي يرغبونها ، فى حين نجد أن من يتعرف على هذه المواقع من أحد الأساتذة فى مجال تخصصه لا تتعدى نسبة ١٣،٧%.

وللتعرف على مدى انعكاس استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية سواء (القرصية / الإنترنت) على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام موضوع الدراسة ، وهذا ما أرادت الباحثة التعرف عليه من خلال إجاباتهم كما يبينها الجدول التالي رقم (١١):

جدول رقم (١١)

انعكاس استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية على مجتمع الدراسة

م	انعكاس استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية على مجتمع الدراسة	العدد	%
١	تطوير قدراتك كعضو هيئة التدريس في إعداد البحوث العلمية	١٦٣	٣٧،٨
٢	تطوير قدراتك البحثية من خلال الإطلاع على الأبحاث الحديثة في التخصص	١٣٩	٣٢،٣
٣	تطوير قدراتك كعضو هيئة تدريس في العملية التعليمية من خلال إعداد المحاضرات	٥٦	١٣،٠
٤	تطوير قدراتك كعضو هيئة تدريس في العملية التعليمية من خلال اكتساب المهارات التدريسية	٧٣	١٦،٩
	المجموع الكلى	٤٣١	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن أعلى أثر يحدثه استخدام عضو هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام موضوع الدراسة تطوير القدرات

في إعداد البحوث العلمية حيث أفاد ١٦٣ عضو يمثلون نسبة ٣٧،٨% وتقترب منها نسبة من أفاد بتطوير قدرته البحثية من خلال الإطلاع على الأبحاث الحديثة في التخصص ، وتقل النسبة بشكل ملحوظ فيما يتعلق بالعملية التعليمية حيث نجدها تصل إلى ١٦،٩% تمثل من أفاد أن استخدامه كعضو هيئة تدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية ينعكس بدوره على العملية التعليمية من خلال اكتساب المهارات التدريسية ، وتقل النسبة إلى ١٣،٠% في إعداد المحاضرات باستخدام مجتمع الدراسة لاستخدام مصادر المعلومات . ويمكننا القول من خلال هذه النسب أن أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في جامعة الإمام موضوع الدراسة يقتصر استخدامه لمصادر المعلومات الإلكترونية علي الدراسات والبحوث العلمية في المقام الأول.

ونظراً لأن مصادر المعلومات الإلكترونية يمكن التعامل معها والإفادة منها من خلال الجامعة وأيضاً يمكن الاستفادة من مصادر المعلومات يتعامل معها مجتمع الدراسة غير التي تتيحها الجامعة، لابد أن نتعرف على طبيعة مصادر المعلومات الإلكترونية التي يتعامل معها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة غير التي تتيحها الجامعة فيبينها الجدول التالي رقم (١٢):

دول رقم (١٢)

طريقة الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية

م	طريقة الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية	العدد	%
١	مجاناً فقط	٦١	٤٠،٤
٢	بالاشتراك فقط	٤٣	٢٨،٥
٣	تجمع بين المجان والاشتراك	٤٧	٣١،١

	المجموع الكلى	١٥١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم(١٢) أن مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت والتى يرغب أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم بجامعة الإمام موضوع الدراسة فى التعامل معها تكون متاحة مجانياً ، حيث بلغت نسبتها ٤٠،٤% .

تليها نسبة ٣١،١ % أفادوا بأنه يتم التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت خليطاً بين المجانى والاشتراك ، ونجد أن نسبة من يتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت بالاشتراك فقط تبلغ ٢٨،٥%.

ومن هذا المنطلق كان لابد لنا من وقفة نتعرف من خلالها على مهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام موضوع الدراسة استخدام شبكة الإنترنت وهو ما نتناوله فيما يلي

ثالثاً: مهارات استخدام شبكة الإنترنت وخدماتها والبحث فيها:

يعد هذا الشق من الدراسة الذي نحن بصدده الآن هو الشق الأكثر تناولاً من خلال عرض الدراسات السابقة ، حيث معرفة مهارات استخدام شبكة الإنترنت هى المحور الأساس لهذه الدراسات ، ومع هذا حرصت الباحثة على معرفة مهارات استخدام شبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة ، نظراً لأن قياس مدى إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية لا يكتمل بصورة واضحة إلا بعد التعرف على مهارات استخدام عينة الدراسة لشبكة الإنترنت ، وكيف اكتسبوا خبرتهم فى التعامل معها .

لأن شبكة الإنترنت هى الجسر الذي يجب على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موضوع الدراسة عبوره من أجل الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية والاستفادة منها. وفى إطار هذه الدراسة يوضح الجدول التالي رقم (١٣) استخدام مجتمع الدراسة لشبكة الإنترنت:

جدول رقم (١٣)

استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة لشبكة الإنترنت

م	استخدام شبكة الإنترنت	العدد	%
١	نعم	٢٠٣	٨١،٩
٢	لا	٤٥	١٨،١
	المجموع الكلى	٢٤٨	%١٠٠

من الجدول السابق رقم (١٣) يتضح أن أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فى رحاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممن يستخدمون شبكة الإنترنت مثلت النسبة الأكبر والتي قدرت بـ ٨١،٩% وهى تخص ٢٠٣ عضو من إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة البالغ عددهم ٢٤٨ عضو. ويعد هذا مؤشراً إيجابياً حيث إن أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم من الفئات الأكثر احتياجاً لمصادر المعلومات وبالتالي تحتاج شبكة الإنترنت للاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عليها كما تحتاج مصادر المعلومات المتوفرة في الجامعة .

فى حين بلغت نسبة من لا يستخدمون شبكة الإنترنت ١٨،١% ممثلة لـ ٤٥عضوا فقط . وعلى الرغم من أن هذه النسبة تعد إلى حد

ما مقبولة إلا إن الباحثة أرادت معرفة الأسباب التي أدت بهذه الفئة إلى عدم استخدام الإنترنت وتم عرضها فى الجدول التالي رقم (١٤):

جدول رقم (١٤)

أسباب عدم استخدام الإنترنت لدى مجتمع الدراسة

م	أسباب عدم استخدام شبكة الإنترنت	العدد	%
١	ليس لدي الرغبة لاستخدام الإنترنت فى الوقت الحالي	٣	٦،٧
	عدم معرفتي باستخدام الحاسب الآلي	٤	٨،٩
٢	الإنترنت لا يحقق لى النتائج المطلوبة بشكل مرضى	٩	٢٠،٠
٣	أفضل الاعتماد على المصادر المطبوعة	١٦	٣٥،٦
	حاجز اللغة تمثل عائق أمام استخدام الإنترنت	٨	١٧،٨
٤	لا أعرف كيف استخدم الإنترنت	٥	١١،١
	المجموع الكلى	٤٥	١٠٠

من الجدول السابق يتضح الأسباب التي أدت إلى عدم استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم البالغ عددهم ٤٥ عضواً يمثلون نسبة ١٨،١% من إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة البالغ عددهم ٢٤٨ عضو . حيث احتلت نسبة ٣٥،٦% للأعضاء الذين يفضلون الاعتماد على المصادر المطبوعة أكثر من اعتمادهم على شبكة الإنترنت .

يليها نسبة ٢٠،٠% لمن يرون أن الإنترنت لا يحقق لهم النتائج التي يريدونها بشكل مرضى ، ونسبة ١٧،٨% لمن تشكل لديهن اللغة

حاجز تعيقهم من استخدام الإنترنت ، تليها نسبة ١١،١% تمثل من لا يعرفون كيف يستخدمون شبكة الإنترنت أو بمعنى أدق ليس لديهم مهارات استخدام شبكة الإنترنت وكيفية الوصول إلى المعلومات.

وتنخفض النسب لتصل إلى ٨،٩% تخص عدم معرفتهم باستخدام الحاسب الآلي ، ونصل إلى أقل نسبة وهى٦،٧% وهذه النسبة تخص من لا يميلون لاستخدام شبكة الإنترنت فى الوقت الحالي.

وهذه الأسباب تتفق مع الأسباب التي حددها HOLLANDS والتي تحول دون استخدام شبكة الإنترنت ، منها نقص معرفة مهارات استخدام الإنترنت، إلى جانب بعض المشكلات التي تواجه المستفيدين فى استرجاع المعلومات بالإضافة إلى صعوبة الحصول على المعلومات الملائمة(٨٤)

وقد أضاف " بهاء شاهين " سببا آخر يعيق استخدام الإنترنت من قبل المستفيدين يتمثل فى المشكلات التي تقابلهم أثناء التشغيل(٨٥) . وأجمل GALLO هذه الأسباب فى عبارة واحدة هى : نقص المهارات والخلفية المعرفية تحد من الإفادة من شبكة الإنترنت (٨٦)

ولمعرفتنا كيف اكتسب من يستخدمون شبكة الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الخبرة فى استخدام شبكة الإنترنت والبالغ عددهم ٢٠٣ عضو ، فقد قامت الباحثة بطرح سؤال يفيد معرفة كيف اكتسب أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم موضوع الدراسة خبرتهم فى استخدام شبكة الإنترنت، وهذا ما يوضحه الجدول التالي رقم (١٥):

جدول رقم (١٥)

اكتساب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة الخبرة فى استخدام شبكة الإنترنت

م	طرق اكتساب الخبرة فى استخدام شبكة الإنترنت	العدد	%
١	دراسة مقررات دراسية	٤٦	٢٢،٧
٢	سؤال أحد الزملاء	٥٢	٢٥،٦
٣	قراءة كتب عن كيفية استخدام شبكة الإنترنت	٢٦	١٢،٨
٤	استعين بالمتخصص فى المكان الذي أتواجد فيه لاستخدام الإنترنت	٢١	١٠،٣
٥	تدريب ذاتي	٥٨	٢٨،٦
	المجموع الكلى	٢٠٣	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١٥) أن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة قد اكتسبوا خبرتهم فى استخدام شبكة الإنترنت من تدريبهم الذاتي فى المقام الأول حيث سجلت نسبة ٢٨،٦% ، وتتقارب النسب فنجد نسبة ٢٢،٧% تمثل لمن درسوا مقررات دراسية ساعدت على كيفية معرفتهم استخدام شبكة الإنترنت، وتلتها نسبة ٢٥،٦% تخص سؤال أحد الزملاء من أجل اكتساب خبرتهم فى استخدام الإنترنت .

وتنخفض النسبة لتصل إلى نسبة ١٢،٨% تمثل من يكتسبون خبرتهم فى استخدام شبكة الإنترنت من خلال قراءة كتب تعلمهم

كيفية الاستخدام ، ثم نجد نسبة ١٠،٣% تخص من يستعين بالمتخصص فى المكان الذي يتواجد فيه أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة لاستخدام شبكة الإنترنت .

وإن دلت هذه النسب فإنما تدل على رغبة مجتمع الدراسة فى التعلم من تلقاء أنفسهم أو من خلال دراسة مقررات دراسية في المقام الأول ومحاولة التغلب على أية صعوبات قد تعترضهم أثناء استخدام شبكة الإنترنت . وهذا يتفق إلى حد ما مع طرق اكتساب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة نحو الطريقة المتبعة فى التعرف على هذه المواقع الذي تم تناوله فى الجدول رقم (١٠).

وسنتعرف من الجدول التالي رقم (١٦) المنافذ التي تستخدمها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موضوع الدراسة للاتصال بالانترنت وهى :

جدول رقم (١٦)

منافذ الاتصال بالإنترنت لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة

م	منافذ الاتصال بالانترنت	العدد	%
١	داخل مكتبة الجامعة	٣٥	١٣،٦
٢	داخل معامل الحاسب الآلي داخل الجامعة	٢٧	١٠،٥
٣	في المنزل	١٤٦	٥٦،٨
٤	في الجامعة	٤٩	١٩،١
	المجموع الكلى	٢٥٧	١٠٠

يتضح جلياً من الجدول السابق أن الغالبية من مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام يتصلون بالإنترنت من المنزل حيث سجلت نسبة قدرها ٥٦،٨% ، ثم تنخفض النسبة بشدة بعد ذلك فيما يخص الاتصال من الجامعة حيث نجدها ١٩،١% لمن يتصلون بالإنترنت في الجامعة عموماً، أما من يتصلون بالإنترنت من داخل المكتبة بلغت نسبتهم ١٣،٦% ، وأخيراً نسبة ١٠،٥% تمثل ٢٧ عضواً يتصلون بالإنترنت من داخل معامل الحاسب الآلي داخل الجامعة . ويتضح مما سبق أن الاتصال بالإنترنت من المنزل يعد المفضل لـ ٥٦،٨% ، أما النسبة الباقية وهي ٤٣،٢% تمثل الاتصال بالإنترنت من الجامعة وإن اختلفت المكان داخل الجامعة نفسها .

وأرادت الباحثة معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام موضوع الدراسة عن إمكانية الاستغناء بشبكة الإنترنت عن المكتبة فقد جاءت إجابات مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام موضوع الدراسة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي رقم (١٦):

جدول رقم (١٦)

استغناء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة بشبكة الإنترنت عن المكتبة

م	إمكانية الاستغناء بشبكة الإنترنت عن المكتبة	العدد	%
١	نعم	٣٥	١٧،٢
٢	لا	١٦٨	٨٢،٨
	المجموع الكلى	٢٠٣	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١٦) أن الغالبية العظمى من مجتمع الدراسة بجامعة الإمام لا يستطيعون الاستغناء بشبكة الإنترنت عن المكتبة حيث أفاد ٨٢،٨% بذلك ، فى حين نجد أن نسبة ١٧،٢% يرون أنه بالإمكان الاستغناء بشبكة الإنترنت عن المكتبة.

ويستعرض " سعد سعيد الزهري " فى مقالته التي يسأل فيها هل تغنى الإنترنت عن المكتبة ؟ عدة أسباب ذكرها مارك هيرنق يبرر فيها أن الإنترنت لا يمكن أن تأخذ مكانة المكتبة ومن هذه الأسباب: ليس كل شيء على الإنترنت ، ومكتبة ضخمة بلا تنظيم ، والجودة غير متوفرة ، وما تجهله قد يضرك ، وكتاب واحد إقليمي كامل ، والكتاب التقليدي : مميزات طبيعية ، ولا جامعة بدون مكتبة (٨٧) .

وفى هذا الصدد يرى " حشمت قاسم " أن شبكة الإنترنت تعتبر مصدراً من مصادر المعلومات المتعددة، وأنها لن تغنى عن المكتبات كما يتصور البعض ، وأن وجود هذه الشبكة يدعم المكتبات ولا يهددها (٨٨) .

ولمعرفة آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة حول استخدامهم لشبكة الإنترنت وأنه يسهل الاتصال بين الباحثين والعلماء بعضهم البعض ، فقد تضمنت أسئلة الاستبانة سؤالاً يفيد معرفة إذا كان استخدام شبكة الإنترنت يسهل الاتصال بين الباحثين والعلماء ، وجاءت إجابات مجتمع الدراسة كما يوضحه الجدول التالي رقم (١٧):

جدول رقم (١٧)

آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة فى استخدام شبكة الإنترنت يسهل الاتصال

م	الاتصال بشبكة الإنترنت يسهل الاتصال بين الباحثين والعلماء	العدد	%
١	نعم	١٣١	٦٤،٥
٢	لا	٢٥	١٢،٣
٣	أحياناً	٤٧	٢٣،٢
	المجموع الكلى	٢٠٣	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١٧) أن نسبة ٦٤،٥ % من مجتمع الدراسة قد أفادوا بأن شبكة الإنترنت تسهل الاتصال بين الباحثين والعلماء ، يليها نسبة ٢٣،٢% أفادوا أنه فى بعض الأحيان يسهم استخدام شبكة الإنترنت فى تسهيل الاتصال بين العلماء والباحثين .

أما النسبة الباقية ١٢،٣% فتمثل نسبة من يرون أن استخدام شبكة الإنترنت لا يؤثر فى تسهيل سبل الاتصال بين الباحثين والعلماء بعضهم البعض .

ويرى " محمد صالح الخليفي " أن لشبكة الإنترنت دوراً فى الاتصال العلمي عند الباحثين فى دراسته عن دور الإنترنت فى الاتصال العلمي عند الباحثين العرب فى علم المكتبات والمعلومات حيث توصل إلى أن المؤلفين والباحثين العرب بدءوا فى الشعور

بأهمية الإنترنت فى الاتصال العلمي كغيرهم من الباحثين والعلماء فى العالم فى التزود بالمعلومات عند الحاجة إليها(٨٩)

أما لمعرفة الدافع الأساس وراء استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام موضوع الدراسة لشبكة الإنترنت فهذا ما يوضحه الجدول التالي رقم (١٨):

جدول رقم (١٨)

الدافع الأساس لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة وراء استخدامهم شبكة الإنترنت

م	الدافع الأساس وراء استخدام شبكة الإنترنت	العدد	%
١	الحصول على معلومات تفيد الأبحاث العلمية	١٦٧	٢٤،٤
٢	الاتصال بالمنظمات والجماعات للمنح الدراسية	٣٣	٤،٨
٣	تصفح البريد الإلكتروني الخاص	٢٠٣	٢٩،٧
٤	القيام بالمحادثة CHATTING	٢٤	٣،٥
٥	الاشتراك فى مجموعات المناقشة USENET	٣٣	٤،٨
٦	خدمة WWW تصفح المعلومات على الإنترنت	١٢٩	١٨،٩
٧	البحث فى الإنتاج الفكري	٩٥	١٣،٩
	المجموع الكلى	٦٨٤	١٠٠

من الجدول السابق رقم (١٨) نجد أن أعلى نسبة هى ٢٩،٧% تخص أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موضوع الدراسة الذين يقومون بتصفح البريد الإلكتروني ، بل يمكننا القول أن جميع مجتمع الدراسة يتصفح البريد الإلكتروني الخاص به بنسبة قدرها ١٠٠% ، حيث يعتبر البريد الإلكتروني من أكثر الخدمات انتشاراً فى جميع الشبكات المرتبطة بشبكة الإنترنت (٩٠) ، يليها نسبة ٢٤،٤ % تمثل دافع مجتمع الدراسة فى الحصول على معلومات تفيد الأبحاث العلمية ، ويعد هذا طبيعياً نظراً لأن مجتمع الدراسة المكون من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يقومون بإعداد الأبحاث العلمية اللازمة للترقي والعملية التعليمية .

ونجد النسب تنخفض لتصل إلى ١٨،٩% وهى تخص خدمة WWWتصفح المعلومات على الإنترنت ، وتعد :WWW WORLD WIDE WEB من أهم المعنيات الأكثر استخداماً وهو يتيح للمستفيدين النص الكامل للوثائق والنص الفائق HYPERTEXT (٩١) ، ثم نسبة ١٣،٩% لمن يستخدمون شبكة الإنترنت بهدف البحث على الإنتاج الفكري للوقوف على أحدث التطورات الحادثة فى مجال تخصص مجتمع الدراسة .

وتستمر النسب فى الانخفاض لنجدها تصل إلى ٤،٨% لكل من الاتصال بالمنظمات والجماعات للمنح الدراسية، و الاشتراك فى مجموعات المناقشة USENET حيث تعتبر مجموعات المناقشة من أهم وأبرز مجموعات الأخبار أو ندوات المناقشة الفورية على إنترنت(٩٢) ، ونسبة ٣،٥% لمن يستخدمون شبكة الإنترنت من مجتمع الدراسة بدافع القيام بالمحادثة CHATTING .

وأرادت الباحثة التعرف في أي مرحلة من مراحل البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موضوع الدراسة يستخدمون شبكة الإنترنت ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي رقم (١٩):

جدول رقم (١٩)

المراحل التي يستخدم فيها مجتمع الدراسة الإنترنت

م	المراحل التي يستخدم فيها مجتمع الدراسة الإنترنت	العدد	%
١	تكوين المفاهيم الأساسية	١٢٤	٢٦،٣
٢	للإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث	١٣٥	٢٨،٦
٣	التجريب العلمي أو الدراسة الميدانية	٧٨	١٦،٥
٤	تحليل النتائج	٦٦	١٤،٠
٥	كتابة التقارير أو المقالات لوصف نتائج البحث	٦٩	١٤،٦
	المجموع الكلى	٤٧٢	١٠٠

من الجدول السابق رقم (١٩) نجد أن الإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث ، و تكوين المفاهيم الأساسية تستحوذان على أعلى النسب فنجد نسبة ٢٨،٦% تخص أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موضوع الدراسة الذين يطلعون على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث .

تليها نسبة ٢٦،٣ % تخص من يقومون باستخدام الإنترنت عند احتياجهم لتكوين المفاهيم الأساسية، ويعد هذا طبيعياً نظراً لأن مجتمع الدراسة المكون من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يقومون بإعداد الأبحاث العلمية اللازمة للترقي والعملية التعليمية.

وتنخفض النسبة بشدة بفارق كبير لتصل إلى ١٦،٥% لمن يستخدمون الإنترنت عند التجريب العلمي أو الدراسة الميدانية ، تليها نسبة ١٤،٦% تخص كتابة التقارير أو المقالات لوصف نتائج البحث ، وأخيراً نسبة ١٤% لتحليل النتائج .

ـ الصعوبات التي يواجهها مجتمع الدراسة :

وأخيراً نصل إلى معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موضوع الدراسة حول الصعوبات التي يواجهونها تجاه مدى إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية سواء التي تتيحها الجامعة بصفة خاصة أو المتاحة على شبكة الإنترنت بصفة عامة . وهذا ما يوضحه الجدول التالي رقم (٢٠) :

جدول رقم (٢٠)

الصعوبات التي يواجهها مجتمع الدراسة

م	الصعوبات التي يواجهها مجتمع الدراسة	العدد	%
١	نعم	٤٥	٢٢،٢
٢	لا	٦٢	٣٠،٥
٣	أحياناً	٩٦	٤٧،٣
	المجموع الكلى	٢٠٣	١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٠) أن الغالبية العظمى من مجتمع الدراسة قد يواجهون صعوبات تجاه إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية فى بعض الأحيان حيث بلغت نسبتهم ٤٧،٣% ، تليها نسبة من لا تواجههم أية صعوبات أثناء إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت قدرها ٣٠،٥% ، ثم نسبة ٢٢،٢% يواجهون بالفعل صعوبات أثناء إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت .

ولمعرفة نوع هذه الصعوبات التي قد يواجهها مجتمع الدراسة فقد تم تحديد بعضها وطرحها ضمن أسئلة الاستبانة ، وقد جاءت إجاباتهم كما يوضحها الجدول التالي رقم (٢١) :

جدول رقم (٢١)

أنواع الصعوبات التي يواجهها مجتمع الدراسة

م	أنوع الصعوبات التي يواجهها مجتمع الدراسة	العدد	%
١	النص الذي أريده غير متوافر على شبكة الإنترنت	٥١	١٥،٢
٢	لم أحصل سوى على مجرد بيانات ببليوجرافية فقط	٣٥	١٠،٥
٣	للحصول على النص الكامل لابد من استخدام بطاقة ائتمان	٤١	١٢،٢
٤	عدم وجود أدلة لمواقع البيانات المتاحة على شبكة الإنترنت	٥١	١٥،٢
٥	عدم دقة المعلومات المتاحة	٤٧	١٤،١
٦	عدم المعرفة بكيفية البحث في المواقع العلمية	٣٩	١١،٦

٧	ندرة مصادر المعلومات الالكترونية باللغة العربية	٣٩	١١،٦
	عدم توفر وسائل التدريب	٣٢	٩،٦
٨	المجموع الكلى	٣٣٥	١٠٠

من الجدول السابق رقم (٢١) يتضح أن الصعوبة الأساسية التي يواجهها مجتمع الدراسة تكمن فى النص الذي أريده غير متوافر على شبكة الإنترنت ، و عدم وجود أدلة لمواقع البيانات المتاحة على شبكة الإنترنت حيث تبلغ النسبة ١٥،٢% لكل منهما ، ويرجع السبب فى ذلك أن شبكة الإنترنت تتسم بالتجديد والإحلال أي أن بعض مصادر المعلومات بعد مرور فترة زمنية ليست طويلة يتم إحلال مكانها مصادر معلومات حديثة.

تليها نسبة ١٤،١% عدم دقة المعلومات المتاحة ، ثم نسبة ١٢،٢ % للحصول على النص الكامل لابد من استخدام بطاقة ائتمان ، وتقترب منها نسبة ١١،٦% وهي تخص كل من عدم المعرفة بكيفية البحث في المواقع العلمية ، ندرة مصادر المعلومات الالكترونية باللغة العربية ، أما من لم أحصل سوى على مجرد بيانات ببليوجرافية فقط تبلغ نسبتهم ١٠،٥ % ، وأخيراً نجد نسبة ٩،٦% لمن يعانون من عدم توفر وسائل التدريب لهم .

النتائج والتوصيات:

أولاً : النتائج :

وبتحليل البيانات لمجتمع الدراسة يمكن تلخيص النتائج التى تمخضت عنها الدراسة فيما يلي:

ـ فيما يتعلق بحصول أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موضوع الدراسة على مصادر المعلومات الإلكترونية ، فقد توصلت الدراسة إلى :

١ـ إن الدوريات الإلكترونية المصدر المفضل لـ ٣٥،٥% يقومون بالإطلاع على الدوريات الإلكترونية ، يليها قواعد البيانات الببليوجرافية ، ثم من يطلعون على مصادر المعلومات المتاحة على شكل صفحات ويب عادية ، وأخيراً نسبة ١٢،٥% يطلعون على الكتب الإلكترونية من بين مصادر المعلومات الإلكترونية.

٢ـ تتنوع مصادر المعلومات الإلكترونية التي يتم الاعتماد عليها من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، حيث يعتمدون في المقام الأول على قواعد المعلومات المباشرة ، يليها الاعتماد على البحث في مواقع الإنترنت ، ثم شبكة الأقراص المدمجة المتاحة في حصولهم على مصادر المعلومات الالكترونية .

٣ـ الطرق التي يمكن من خلالها الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية فجاءت آراء عينة الدراسة متقاربة نوعاً ما فيما بينها حيث احتلت المرتبة الأولى حصولهم على مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال الاشتراك من خلال الشبكات (المحلية / الإقليمية / الدولية) ، وفي المرتبة الثانية يحصلون على مصادر المعلومات الإلكترونية بالاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو مزودي خدمة المعلومات ، ثم من يحصل على المصادر من خلال شبكة الإنترنت احتلت المرتبة الثالثة . أما المرتبة الرابعة والأخيرة تخص من أفادوا بأنهم يحصلون على مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة لتقاسم المصادر.

٤ـ أما عن نوع المعلومات التي يحصلون عليها نجد أن النصوص الكاملة لمصادر المعلومات الإلكترونية تستأثر بأعلى نسبة بلغت ٤٩،٢% ، أما المستخلصات لمصادر المعلومات الإلكترونية فتحتل نسبة ٣٣،٨% ، وأخيراً من يكتفي بالبيانات الببليوجرافية نجدها تبلغ نسبة ١٧،٠% فقط .

٥ـ على الرغم من ارتفاع نسبة مجتمع الدراسة لاستخدامه مصادر المعلومات الإلكترونية ، إلا أنهم لا يزالون يعتمدون على مصادر المعلومات التقليدية أكثر من اعتمادهم على مصادر المعلومات الإلكترونية فنجد ما يربو على نصف مجتمع الدراسة فى المقام الأول على مصادر المعلومات التقليدية (المطبوعة) لمصادر المعلومات الإلكترونية أكثر من مصادر المعلومات المطبوعة (الورقية) .

٦ـ إن أسلوب الدخول على المواقع التي يريدونها مباشرة بلغت نسبتهم ٤٩،٧% ، يليها نسبة ٣٦،٦% تمثل من يلجأ إلى محركات البحث فى البحث على مصادر المعلومات الإلكترونية . وأخيراً نسبة ١٣،٧% تخص من يتبع التصفح عبر الأدلة من أجل البحث والوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت.

٧ـ احتل محرك البحث YAHOO أفضل محركات البحث استخداماً من قبل مجتمع الدراسة ، يليها GOOGLE ، MSN Search ، ALTAVISTA ، ثم All The Web.

٨ـ بالنسبة للطريقة المتبعة من قبل مجتمع الدراسة فى التعرف على هذه المواقع التي يسلكونها نجد نسبة ٣٦،٠ % يسألون زملاءهم فى التخصص ، تليها نسبة ٢٧،٧% من الممارسة الشخصية لعضو هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة فى التعرف على

هذه المواقع ، في حين نجد نسبة ٢٦،٢ % محركات البحث أرشدتهم على المواقع التي يرغبونها ، وأخيراً من يتعرف على هذه المواقع من أحد الأساتذة فى مجال تخصصه لا تتعدى نسبة ١٣،٧%.

٩ـ أعلى تأثير أحدثه استخدام عضو هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام موضوع الدراسة انعكس على تطوير القدرات في إعداد البحوث العلمية بنسبة ٣٧،٨% وتقترب منها نسبة من أفاد بتطوير قدرته البحثية من خلال الإطلاع على الأبحاث الحديثة في التخصص ، وتقل النسبة بشكل ملحوظ فيما يتعلق بالعملية التعليمية فنجدها ١٦،٩% تمثل من أفاد أن تأثير استخدامه مصادر المعلومات الالكترونية على العملية التعليمية من خلال اكتساب المهارات التدريسية ، وتقل النسبة إلى ١٣،٠% في إعداد المحاضرات باستخدام مجتمع الدراسة لاستخدام مصادر المعلومات .

١٠ ـ أن مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت والتي يرغب أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم بجامعة الإمام موضوع الدراسة فى التعامل معها غير التي تتيحها الجامعة أن تكون متاحة مجانياً ، حيث بلغت نسبتها ٤٠،٤%، تليها نسبة ٣١،١ % أفادوا بأنه يتم التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت خليطاً بين المجاني والاشتراك ، ثم نسبة من يتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت بالاشتراك فقط تبلغ ٢٨،٥%.

ـــ فيما يتعلق بمهارات استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة شبكة الإنترنت وخدماتها والبحث فيها فقد توصلت الدراسة إلى:

١١ـ أن أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فى رحاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممن يستخدمون شبكة الإنترنت مثلت النسبة الأكبر حيث بلغت ٨١،٩% .

١٢ـ يحتل التدريب الذاتي المقام الأول فى اكتساب الخبرة فى استخدام شبكة الإنترنت لمجتمع الدراسة ، يليها من درسوا مقررات دراسية ، ثم سؤال أحد الزملاء ، ثم قراءة كتب تعلمهم كيفية الاستخدام ، وأخيراً الاستعانة بالمتخصص المتواجد فى مكان استخدام الإنترنت.

١٣ـ المنافذ التي تستخدمها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موضوع الدراسة للاتصال بالانترنت نجد أن الغالبية من مجتمع الدراسة يتصلون بالإنترنت من المنزل حيث سجلت نسبة قدرها ٥٦،٨% ، ثم نسبة ٤٣،٢% تمثل الاتصال بالإنترنت من الجامعة وإن اختلفت المكان داخل الجامعة نفسها سواء من داخل المكتبة أو من داخل معامل الحاسب الآلي داخل الجامعة أو من أي مكان داخل الجامعة .

١٤ـ بالنسبة لمكانة المكتبة وأهميتها مقارنة بشبكة الإنترنت أن الغالبية العظمى من مجتمع الدراسة بجامعة الإمام لا يستطيعون الاستغناء بشبكة الإنترنت عن المكتبة حيث أفاد ٨٢،٨% بذلك ، فى حين نجد أن نسبة ١٧،٢% يرون أنه بالإمكان الاستغناء بشبكة الإنترنت عن المكتبة.

١٥ـ قد أفاد نسبة ٦٤،٥% من مجتمع الدراسة أن شبكة الإنترنت تسهل الاتصال بين العلماء والباحثين ونسبة ٢٣،٢% أفادوا أنه فى بعض الأحيان يسهم استخدام شبكة الإنترنت فى تسهيل الاتصال بين العلماء والباحثين ، أما النسبة الباقية ١٢،٣% فتمثل نسبة من يرون

أن استخدام شبكة الإنترنت لا يؤثر فى تسهيل سبل الاتصال بين الباحثين والعلماء بعضهم البعض .

١٦ـ أما بالنسبة الدافع الأساس وراء استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام موضوع الدراسة لشبكة الإنترنت فقد احتل خدمة تصفح البريد الإلكتروني أعلى نسبة ، ثم يأتي فى المرتبة الثانية البحث عن المعلومات التي تفيد فى الأبحاث العلمية ، ثم خدمة WWWتصفح المعلومات على الإنترنت ، والبحث على الإنتاج الفكري للوقوف على أحدث التطورات الحادثة فى مجال تخصص مجتمع الدراسة يأتي في المرتبة الرابعة ، ثم الاتصال بالمنظمات والجماعات للمنح الدراسية ، تليه الاشتراك فى مجموعات المناقشة USENET ، أما أقل النسب فنجدها تخص من يستخدمون شبكة الإنترنت من مجتمع الدراسة بدافع القيام بالمحادثة CHATTING .

١٧ـ نجد أن الإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث ، و تكوين المفاهيم الأساسية تستحوذان على أعلى النسب في مراحل الإفادة من شبكة الإنترنت . ثم تنخفض النسبة بشدة بفارق كبير لمن يستخدمون الإنترنت عند التجريب العلمي أو الدراسة الميدانية ، تليها كتابة التقارير أو المقالات لوصف نتائج البحث ، وأخيراً تحليل النتائج .

ثانياً: التوصيات:

فى ضوء النتائج الموضوعية للدراسة وبناءً على إجابات مجتمع الدراسة على السؤال المقترح الخاص بآرائهم ومقترحاتهم حول إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة

التدريس ومعاونيهم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موضوع الدراسة توصى الباحثة بما يلى:

١ـ العمل على توفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على شكل دورات ومحاضرات وندوات من أجل تدريبهم على كيفية البحث والاسترجاع على شبكة الإنترنت وكيفية البحث والاسترجاع في قواعد المعلومات الإلكترونية بشكل مستمر .

٢ـ العمل على إعداد أدلة بمواقع المعلومات المتخصصة على شبكة الإنترنت وتعريف مجتمع الدراسة بهذه المواقع.

٣ـ تفعيل دور الجامعة فى مجال استخدام شبكة الإنترنت بالعمل على إدخال الإنترنت فى جميع كليات جامعة الإمام التي لا توجد بها هذه الخدمة ، والعمل على تحسين خدمة الإنترنت وتطويرها فى الكليات التي بها خدمة الإنترنت بالفعل لجميع الأكاديميين.

قائمة المراجع والمصادر: ـ

(١) بومعرافي ، بهجة مكي (١٩٩٧). بناء المجموعات في عصر النشر الإلكتروني وانعكاساته على المكتبات في الوطن العربي . ـ ***المجلة العربية للمعلومات*** . ـ مج١٨، ع ٢.

(٢) بدر ، أحمد (١٩٨٨) . مناهج البحث فى علم المعلومات والمكتبات . ـ الرياض : دار المريخ للنشر. ـ ص ١٧٦.

(٣) قاسم ، حشمت (١٩٩٦). الانترنت ومستقبل خدمات المعلومات . ـ ***دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات*** .ـ مج ١، ع ٢ (١٩٩٦). ـ ص ٤٤.

(٤) لمزيد من التفاصيل أنظر: محمد ، مها أحمد إبراهيم (٢٠٠٢) . خدمات الإنترنت فى مطلع الألفية الثالثة: دراسة تقييمية. ـ القاهرة : المؤلف. ـ ص ١٩- ٢٧.

(٥) أبو العطا ، مجدي محمد (١٩٩٦) . شبكة الإنترنت . ـ القاهرة / العربية لعلوم الحاسب . ـ ص ٨

(٦) عبد الهادي ، زين الدين محمد (١٩٩٦) . الانترنت : العالم على شاشة الكمبيوتر . ـ القاهرة : المكتبة الأكاديمية . ـ ص١٩.

(٧) فهمي ، علاء الدين محمد (١٩٩٧) . الخدمات الأساسية لشبكة المعلومات إنترنت . **في** : نحو تمهيد الطريق السريع للمعلومات وتحديات التنمية القومية : أبحاث ودراسات المؤتمر العالمي الثالث لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات . ـ القاهرة : المكتبة الأكاديمية .ـ ص ٥١.

(٨) عزمي ، هشام محمود (١٩٩٧) . مواقع المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية لشبكة الانترنت . ـ ***مجلة المكتبات والمعلومات العربية*** . ـ س ١٧ ، ع ٤ (أكتوبر ١٩٩٧) . ـ ص ٥ .

(٩) عبد الهادي ، زين الدين محمد (١٩٩٥) . استخدام شبكة الانترنت Internet في المكتبات العربية . ــ ***الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .*** مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥). ــ ص ١٣٥.

(١٠) النوايسة ، غالب عوض (٢٠٠٢) . خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات . ــ ط ٢ . ــ عمان (الأردن) . ــ ص ٣١٣.

(١١) Truesdell, C . B (1994) IS Access available alternative to ownership , A Review of access performance.- ***JOURNAL OF ACADEMIC LIBRARIANSHIP*** .- Vol.20.- P 201

(١٢) درويش ، دانية محمد أمين (١٩٩٩) . فهرسة ملفات الإنترنت وإمكانية الاستشهادات المرجعية بها **في**: مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (٩: ١٩٩٩: دمشق) الإستراتيجية العربية الموحدة و للمعلومات فى عصر الإنترنت ودراسات آخري . ــ تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . ــ ص ١٢٦-١٢٩

(١٣) قاسم ، حشمت (١٩٩٣) . المكتبة والبحث . ــ القاهرة : دار غريب . ــ ص ٢١٧.

(١٤) قاسم ، حشمت (١٩٨٤) . خدمات المعلومات : مقوماتها وأشكالها . ــ القاهرة : مكتبة غريب . ــ ص ٣٧٧ -٣٧٨.

(١٥) متولى ، ناريمان إسماعيل (٢٠٠٢) . الاتجاهات الحديثة فى إدارة مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات . ــ القاهرة : الدار المصرية . ــ ص ١٤١.

(١٦) الطيار ، مساعد بن صالح (٢٠٠٣) . مهارات وتقنيات البحث عن المعلومات فى الإنترنت. ــ ط١. ــ الرياض : دار الفيصل الثقافية . ــ ص ٨٣.

(١٧) العبود ، فهد بن ناصر (٢٠٠٢) . آلية البحث فى الإنترنت : محركات البحث أنواعها ، مهامها ، طرق البحث فيها / فهد بن ناصر العبود ؛ عرض وتحليل أحمد على تمراز . ــ مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . ــ مج ٧، ع ٢ (سبتمبر ٢٠٠١/ مارس ٢٠٠٢). ــ ص ٣٧٦.

(١٨) الطيار ، مساعد بن صالح . ــ مصدر سابق . ــ ص ٩٠.

(١٩) MCKENZIE, WALTER (2003). New approaches and new tools for web searching .- ***LIBRARY MEDIA CONNECTION*** .- Vol.21, No.4 (jan.2003)

(٢٠) الفيروز آبادي . ــ ١ . ــ ص ٣٣٦ **نقلا عن** : الدبيان ، موضي (١٤٢٦هـ). إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات . ــ الرياض : جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٢٦هـ (سلسلة الرسائل الجامعية ؛ ٥٨). ــ ص٣٤ -٣٥

(٢١) السالم ، محمد السالم (١٤١٢) . استخدام أساتذة الجامعات لمصادر المعلومات . ــ عالم الكتب . ــ مج ١٣ ، ع . ٢ (١٤١٢) . ــ ص ١٢٢-١٢٧. **نقلا عن** : الدبيان ، موضي. ــ المصدر السابق .

(٢٢) بدر ، أحمد (١٩٨٦). دراسات المستفيدين بين المكتبات ومراكز المعلومات : مبرراتها وتخطيطها وأساليبها ومشاكلها . ــ ***مجلة المكتبات والمعلومات العربية*** . ــ مج ٦ ، ع١(١٩٨٦). ــ ص ٥ – ١٩ . **نقلا عن** : الدبيان ، موضي. ــ المصدر السابق .

(٢٣) مشالي ، حورية إبراهيم (١٩٩٨). تفاعل المستفيدين مع الأقراص المدمجة : تجربة جامعة الملك عبد العزيز بجدة . **في** : مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (٩: ١٩٩٩: دمشق) الإستراتيجية العربية الموحدة و للمعلومات فى عصر الإنترنت ودراسات آخري . ــ تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . ــ ص ٧١٧- ٧٣٤.

(٢٤) السريحي ، حسن عواد (١٩٩٧) . الاتجاهات البحثية لمستخدمي شبكة قواعد المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز . ــ ***دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات*** . ــ س ٢، ع ٣ (سبتمبر ١٩٩٧) . ــ ص ٩- ٤٥ .

(٢٥) السريحي ، حسن عواد ، نبيل عبد الله قمصاني . شبكة قواعد المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز : دراسة وصفية . ــ جدة : جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٩٧.

(٢٦) بوعزة ، عبد المجيد (١٩٩٧). حاجات المستفيدين من خدمات مؤسسات التعليم العالي وسلوكهم في مجال المعلومات . ــ ***عالم الكتب*** . ــ مج ١٨، ع ٣ (مايو ــ يونيو ١٩٩٧) . ــ ص ١٩٦-٢٠٢

(٢٧) عليان ، ربحي ، ناصر على (١٩٩٨) . خدمات البحث في قواعد البيانات المخزنة على الأقراص المتراصة (CD- ROM) في مكتبة جامعة البحرين . ــ ***مجلة المكتبات والمعلومات العربية*** . ــ س ١٨ ، ع ٤ (أكتوبر ١٩٩٨) ص ٤٤- ٦٦ .

(٢٨) بامفلح ، فاتن (١٩٩٨) . تأثير استخدام تكنولوجيا الأقراص المدمجة على المكتبات الجامعية : دراسة تقويمية . ــ جامعة القاهرة . ــ كلية الآداب . قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، ١٩٩٨ (أطروحة دكتوراه)

(٢٩) السيد ، أسامة (١٩٩٨) . اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الأقراص المدمجة في المكتبات المصرية . ــ القاهرة : دار النهضة العربية . ــ ص ٩٨

(٣٠) ضليمي ، سوسن (١٩٩٩) . استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الببليوجرافية . ــ ***مجلة المكتبات والمعلومات العربية*** . ــ س ١٩ ، ع ٤ (أكتوبر ١٩٩٩) . ــ ص ١١٩- ١٦٧.

(٣١) عليان ، مصطفى و منال القيسى (١٩٩٩) . استخدام شبكة الإنترنت فى المكتبات الجامعية : دراسة حالة لمكتبة جامعة البحرين . ــ ***رسالة المكتبة*** . ــ مج ٤٣، ٤٤ (كانون أول ١٩٩٩) ص ٤-٢٨.

(٣٢) جرجيس ، جاسم محمد ، عبد الكريم ناشر (١٩٩٩) . استخدام أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الإنترنت **فى**: مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (٩: ١٩٩٩: دمشق) الإستراتيجية العربية الموحدة و للمعلومات فى عصر الإنترنت ودراسات آخري . ــ تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات .

(٣٣) غندور ، محمد جلال سيد (١٩٩٩) . استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للإنترنت : دراسة تحليلية . ــ ***الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات*** . ــ مج ٦، ع ١٢ (يوليو ١٩٩٩) ص ٨٣ – ١٣١.

(٣٤) عبد الله ، نوال محمد (١٩٩٩) . اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو الإنترنت . ــ ***عالم المعلومات والمكتبات والنشر*** . ــ مج ١، ع ١ (يوليو ١٩٩٩) . ــ ص ٨١ ــ ١٠٩.

(٣٥) مسلم ، فيدان عمر (١٩٩٩) . استخدام الانترنت فى شبكة الجامعات المصرية : دراسة ميدانية . ــ ***مجلة المكتبات والمعلومات العربية*** . ــ ع ٢ (إبريــل ١٩٩٩) ص ٥ ــ ٤٥.

(٣٦) قمصاني ، نبيل (٢٠٠٠) . الاتجاهات السلوكية لمستخدمي قواعد المعلومات والمنتجين لها . ــ ***عالم الكتب*** . ــ مج ٢١، ع ٦ (أغسطس ــ سبتمبر ٢٠٠٠) . ــ ص ٥٥٤ – ٥٧١.

(٣٧) المالكي ، مجبل ، محمد عليوي (٢٠٠٠) . تقنيات المعلومات والاتصالات في المكتبات الأكاديمية ودورها في دعم البحث العلمي وتطويره . ــ ***عالم الكتب*** . ــ مــج ٢١ ، ع ٤– ٥ (مايو ــ يونيو / يوليو ــ أغسطس ٢٠٠٠) . ــ ص ٣٠٩– ٣٣٥

(٣٨) الغفيلي ، أيمن (٢٠٠٠) . الخدمات التي تقدمها مكتبة مركز دراسة الطالبــات بجامعــة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لأعضاء هيئة التدريس والمحاضرات والمعيــدات . ــ ***عالم الكتب*** . ــ مج ٢١، ع٦ (أغسطس ــ سبتمبر ٢٠٠٠) . ــ ص ٤٩٩ – ٥٢٥

(٣٩) اللهيبي ، محمد بن مبارك ، على بن سعد العلي (٢٠٠٤) . الإتاحة المعلوماتية لمصادر المعلومات الإلكترونية : مكتبات جامعة أم القرى بين الواقع والمأمول . ــ ***مجلة مكتبــة الملك فهد الوطنية*** . ــ مج ١٠، ع ١(المحرم ــ جمادي الآخرة ١٤٢٥ / مــارس ــ أغسطس ٢٠٠٤ . ــ ص ١١٧– ١٤٠.

(٤٠) السريحي ، حسن عواد ، وفاء بامحيمود ، شادن عبد العزيز (٢٠٠٥). استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية . ــ **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** . ــ مج ١٠ ، ع ٢(رجب ١٤٢٥/ ســبتمبر ٢٠٠٥ــــ فبراير ٢٠٠٥) .ــ ص ١٥٤ – ١٩٦

(٤١) محمد ، مها أحمد إبراهيم (٢٠٠٦) . مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم مــن مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت: دراسة ميدانية على جامعــة بنى سويف . ــ ***مجلة كلية الآداب جامعة بني سويف***. ــ ع٩ (٢٠٠٥).

(42) العقلا ، سليمان بن صالح (٢٠٠٦) . إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الإلكترونية . ـ ***مجلة المكتبات والمعلومات العربية*** . ـ س ٢٦ ، ع ١ (يناير ٢٠٠٦) . ـ ص ٥ – ٤٣

(٤٣) Metha , U. & Young ,V.E. (1995) Use of Electronic Information Resources. A Survey of Science and Engineering Faculty .- ***Science and Technology Libraries***.- Vol.15 , No.3 (1995) PP.43-54 .

(44) KLOBAS,JANE (1996). Networked Information Resources: Electronic Opportunities for users and Librarians ***.- INTERNET RESEARCH*** .- Vol.6,No.4(1996) P. 53-62.

(٤٥) McCann, Linda . Academic Use of Electronic Publication In Social Sciences and Humanities and Changing Roles in Libraries .- **Available on** ***American Library Association*** Accessed7/1/2008 http://ww.ala.org/acr1/paperhtm/d31.html

(٤٦) Siddiqui . M.A.(1997).The Use of Information Technology in Academic Libraries in Saudia Arabia ***.- journal Librarianship and Information Science*** .- Vol.29 , No.4 (1997) .- P.195-203 Accessed 16 / 2 / 2008 **Available on** http://www.ingenta.com/isis/searching/expandSearch/ingenta?year_to=2008&year_from=1997&date_type

(٤٧) Klobas, J.E. Human Behaviour and Electronic Information Resources Use

(٤٨) Henderson, Tona. (1997) Electronic Collection and Wired Faculty . – ***Library Trends*** . – Vol.45,No.3 (1997) P. 488– 498 .

(٤٩) Lazinger , Sand , Judit , Bar - Iian & Bluma ,Peritz (1997). Internet Use by Faculty Members in Various Discipline a Comparative Case Study .- ***JASIS*** .-Vol.48 , No.6 (1997) P.508–518.

(٥٠) KAMINER, NOARM (1997) INTERNET Use and Scholars` Productivity .- PH.D Dissertation University of California, Berkeky.

(٥١) HENDERSON, TONA (1997). Electronic Collection and Wired Faculty .- **LIBRARY TRENDS** .- Vol.45 , No.3 (1997) P. 488-498.

(٥٢) Yan W.C & Gorman G.E. (1998) The Use of CD-ROM in Australian Academic Library : Acquisitions Procedures.-***Asian Libraries***.-Vol.7, No6(1998)Accessed16/2/2008**Available on** http://www.ingenta.com/isis/searching/expandSearch/ingenta?year_to=2008&year_from=1997&date_type=range&title=use+of+CD-Rom

(٥٣) Fidzani B.T. (1998) . A Study of the Use of Electronic Information Systems by Higher Education Students IN The UK . – ***Library Review*** .- Vol.47,No.7(1998) PP.329-340

(٥٤) Ray , Kathryn & Day Joan. (1998). Students Attitude Towards Electronic Information Resources .- ***Information Research*** .-Vol.4 , No.2 (1998) PP.54-72 Accessed16/2/2008 **Available on** http://informationr.net/ir/4-2/paper54.html

(٥٥) Crowford , John & Daye, Andrew. A Survey of the Use of Electronic Services at Glasgow Caledonian University Library . the electronic Library Accessed16/2/2008 **Available on** http://dois.mimas.au.uk/DoIS/datalArticles/julfpcattv:2000:v:18:i:4:p255-265.html

(٥٦) KERN ,B.M (2000).Electronic Ready References Resources .- **INTERNET REFERENCE SERVICES** .- Vol.5, No.1(2000) P.81-89.

(٥٧) ZHANG. YIN (2001) . Scholarly use of INTERNET – Based Electronic : A SURVEY REPORT .- **LIBRARY TRENDS** .- Vol.47, No.4(1999) P. 746-770.

(٥٨) Majid ,S. (2001). Trends in Using CD-ROM in Academic Libraries of Three South Asian Countries – Pakistan, Bangladesh and Sri Lanka.- ***Aslib Proceedings***: new Information Perspectives .- Vol.53, No.2(2001).-P.68-79 Accessed16/2/2008 **Available on** http://www.ingenta.com/isis/searching/expandSearch/ingenta?year_to=2008&year

(٥٩) Majid , Shaheen . Computer Literacy and Use of Electronic Information Sources By Academics: A Case Study of International Islamic University Malaysia , Asian Libraries

(٦٠) Harnad , Steven. (1991) . Post- Gutenberg Galaxy :The Fourth Revolution in the Means of Production of Knowledge .- The Public Access Computer Systems Review .- Vol.2,No.1(1991) Accessed16/2/2008 **Available on** http://www.ecs.soton.ac.uk/~harnad/THES/thes.html.

(٦١) Xiao, Daniel, Pixey Anne Mosely & Alan Cornish . (1997). Library service through the World Wide Web. _ ***The Public – Access Computer System Review*** .- Vol.8, No.4 (1997) Accessed16/2/2008 **Available on** http://info.lib.edu/pr/search/xiao8n4.html.-

(٦٢) شاهين ، شريف كامل (٢٠٠٠) . مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات . ــ القاهرة : الدار المصرية اللبنانية،. ــ ص ١١.

(٦٣) Kilpatrick, T. (1998) . The Impact of Electronic information Sources on Collection Development : A Survey of Current practice - . ***Library Software Review*** .- Vol. 17 , No.1 (1998). P54

(٦٤) Norman O. G. (1997) . The Impact of Electronic information Sources on Collection Development :A Survey of Current Practice.-***Library Hi-tech***.-Vol.15, No.1-2 (1997) P.123-132

(٦٥) Lancaster , Wilfred. Electronic Publishing .- ***Library Trends*** .- (Winter 1989).PP. 320-324

(٦٦) السامرائى ، إيمان فاضل (١٩٩٣) . مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات. ــ ***المجلة العربية للمعلومات*** . ــ مج ١٤ ، ع ١ (١٩٩٣) . ــ ص ٦٠.

(٦٧) قنديلجي ، عامر إبراهيم ، إيمان السامرائي (١٤٢١هـ). قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات . ــ عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . ــ ص ٥٨

(٦٨) الوردي ، زكى حسين ، مجبل لازم المالكي (٢٠٠٢) . مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين فى المؤسسات المعلوماتية . ــ عمان : الوراق للنشر والتوزيع . ــ ص ٢٨ .

(٦٩) قنديلجي ، عامر إبراهيم ، ربحى عليان ، إيمان السامرائى (٢٠٠٠) مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت . ــ عمان : دار الفكر . ــ ص ٣٨-٤٣ .

(٧٠) المصدر السابق . ــ ص ٣٣٣.

(٧١) السريحى ، حسن عواد ، وفاء بامحيمود ، شادن عبد العزيز(٢٠٠٥) . ــ مصدر سابق . ــ ص ١٦٠.

(٧٢) قنديلجي ، عامر إبراهيم ، ربحي عليان ، إيمان السامرائى (٢٠٠٠) . ــ مصدر سابق . ــ ص ٣٨

(٧٣) المصدر السابق -ص 333 .

(٧٤) قنديلجى ، عامر إبراهيم (١٩٩٩) . البحث العلمي والتعامل مع مصادر المعلومات المحوسبة . ــ ***المجلة العربية للمعلومات*** . ــ مج ٢٠ ، ع ١ (١٩٩٩) . ــ ص ٣١-٣٢

(٧٥) Rowley , Jennifer (1998) . The Electronic Library . - London : Library Association Publishing .- P.6

(٧٦) جرجيس ، جاسم محمد ، صباح محمد كلو (١٩٩٩) . مقدمة في علم المكتبات والمعلومات . ــ صنعاء : دار الفكر . ــ ص ٥٠ – ٥٢ .

(77) وزارة التعليم العالي (1425هـ) . دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . ـ الرياض : الإدارة العامة للحاسب والمعلومات ، مركز المعلومات.

(78) وزارة التعليم العالي (1416 هـ) . دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية . ـ الرياض : الإدارة العامة لتطوير التعليم العالي .

(٧٩) عمادة شئون المكتبات .جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية

http://library.imamu.edu.sa/history.html

(٨٠) كاربنتر ، رآى ل. و فاسو ، إلين ستورى (١٩٩٨) .الإحصاء للمكتبين / تأليف رآى ل . كاربنتر، إلين ستورى فاسو ؛ ترجمة سيد حسب الله ، محمد جلال الغندور . ــ الرياض : دار المريخ للنشر والتوزيع . ــ ص ٦٩.

(٨١) بدر ، أحمد (١٩٨٨) . مصدر سابق . ــ ص ١٨٢ .

(٨٢) KOCH, TRAUGOTT (2000) . Quality - Controlled Subject Gateways : definitions, typologies , empirical overview .- **ONLINE INFORMATION REVIEW** .- Vol. 24 , No .1 (Feb 2000)

(٨٣) رياض ، خالد محمد (١٩٩٩) . أدلة ومحركات بحث شبكة الإنترنت : دراسة مقارنة **فى**: مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (٩: ١٩٩٩: دمشق) الإستراتيجية العربية الموحدة و للمعلومات فى عصر الإنترنت ودراسات آخري . ــ تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات .ــ ص ١٤٠

(٨٤) HOLLANDS, PAUL (2004) Promoting the INTERNET to Stall at a UK University.-P.1-5 Accessed13/4/2007 **Available on** http://www.ariadne.ac.uk/issue7/lorghboruagh/intro.html

(٨٥) شاهين ، بهاء (١٩٩٦). شبكة الإنترنت . ــ ط ٢١. ــ القاهرة : العربية لعلوم الحاسبات .ــ ص ١٤٥.

(٨٦) GALLO, MICHEL A (1994) . Access to the INTERNET : A case Study of an East Central Florida High School Supervisor Horton Philip B. PH.D. Florida Institute of technology

(٨٧) الزهري ، سعد بن سعيد (١٤٢٥) . هل تغنى الإنترنت عن المكتبة ؟ (١) . ــ ***مجلة المعلوماتية***. ــ **Available on** Accessed16/2/2008: http:\\informatics.gov.sa\magazine\modules.php?name=sections&op=viewarticle&artid=36.

(٨٨) قاسم ، حشمت (٢٠٠٢) . الإنترنت ليست بديلاً عن المكتبات / أجرى اللقاء مساعد بن صالح الطيار . ــ ***أحوال المعرفة*** . ــ س٧ ، ع ٢٧(ديسمبر ٢٠٠٢) ص ٣٤-٣٧.

(٨٩) الخليفي ، محمد بن صالح (٢٠٠٢) دور الإنترنت فى الاتصال العمى عند الباحثين العرب فى علم المكتبات والمعلومات . ــ ***عالم المعلومات والمكتبات والنشر*** . ــ مج ٣، ع٢(يناير ٢٠٠٢) . ــ ص ٢٩.

(٩٠) المحيريق ، مبروكة عمر . خدمات المعلومات وشبكة الانترنت والمخاوف المصاحبة لها . **فى**: مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (٩: ١٩٩٨: دمشق) . الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات فى عصر الانترنت ودراسات أخرى . ــ تونس

: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، ١٩٩٩. ص ٧٠٨

([٩١]) المصدر السابق . ــ ص ٧٠٩.

([٩٢]) المصدر السابق . ــ ص ٧٠٩.